كلية التربية للطفولة المبكرة
إدارة البحوث والنشر العلمي (المجلة العلمية)
=======

فعالية أنشطة مكتبية في تنمية بعض المهارات الاجتماعية لدى الطفل اليتيم

إعـــداد

أ.م.د/حنان محمد عبد الحليم نصار

أستاذ مناهج الطفل المساعد
ورئيس قسم رياض الأطفال
كلية التربية - جامعة كفر الشيخ

{العدد الخامس عشر– اكتوبر ٢٠٢٠م}

مستخلص البحث:

إن حرمان الطفل اليتيم في مرحلة الطفولة المبكرة من جو الأسرة الطبيعي، ووجوده داخل مؤسسة للإيواء، بعيدا عن الاحتكاك بالمجتمع الخارجي يتسبب في نقص مهاراته الاجتماعية، ويظهر ذلك في تصرفه بأنانية، وعدوانية مع أقرانه، ولا يتم استغلال الأنشطة المحببة لدى الطفل اليتيم مثل الأنشطة المكتبية في تنمية مهاراته الاجتماعية، التي يمكن أن تساعده على التفاعل بإيجابية مع أقرانه، كما لايتم اختيار أنسب الأنشطة لتنمية تلك المهارات الاجتماعية لدي الطفل اليتيم، لذلك يهدف البحث الحالي إلى الكشف عن فعالية أنشطة مكتبية (ألعاب تربوية / درامية مسرحية) في تنمية بعض المهارات الاجتماعية (التعاطف – التعاون – التواصل الاجتماعي) مع الأقران لدى الطفل اليتيم من ٥-٦ سنوات. واشتملت عينة البحث على ٣٠طفلا وطفلة من٥-٦ سنوات، من الأطفال المودعين بدار "الأمل الإيوائية للأطفال الأيتام" بمدينة كفر الشيخ، تم تقسيمهما إلى مجموعتين تجريبين، وعدد الأطفال بكل مجموعة ١٥ طفلا وطفلة. وقد طبقت بطاقة ملاحظة سلوكيات الأطفال الأيتام الدالة على المهارات الاجتماعية موضع البحث لمشرفة الحضانة (المبيت)، من إعداد الباحثة، كما أعدت، وطبقت أنشطة الألعاب التربوية على المجموعة التجريبية (١)، والأنشطة الدرامية المسرحية على المجموعة التجريبية (٢)، وتم تحليل البيانات باستخدام اختبار t. Test، وأوضحت النتائج تحسن أداء الأطفال المجموعتين في التطبيق البعدي لبطاقة الملاحظة، أداة البحث، والتي تعبرعن ملاحظات مشرفة الحضانة، ومشرفة المبيت، كما أوضحت النتائج تفوق المجموعة التجريبية (٢) على المجموعة التجريبية (١) في محوري (التعاون، والتواصل مع الأقران)، وتساوت الجموعتين في محور التعاطف، من محاور بطاقة الملاحظة، في التطبيق البعدي، كما تبين وجود علاقة ارتباطية موجبة بين ملاحظات مشرفة الحضانة، وملاحظات مشرفة المبيت، للمجموعتين التجريبيتين.

الكلمات المفتاحية:

********** الأنشطة المكتبية:Library activities – المهارات الاجتماعية:Social skills – الطفل اليتيم: Orphan Child

The Effectiveness of Library Activities in Developing some Social Skills for the Orphan Child

Abstract

Depriving an orphan child in early childhood from the natural family atmosphere, and his presence in an Shelter institutions, far from contact with the external community, causes the lack of social skills of the orphan child, and this appears during his interaction with his peers within the institution, where he acts selfishly and aggressively with his peers, and does not The favorite activities of the orphan child, such as Library activities, are exploited in developing his social skills, which help him to interact positively with his peers, and the most appropriate activities to develop those social skills for the orphan child are not chosen, so the current research aims to reveal the effectiveness of office activities (educational games / Theatrical drama) in the development of some social skills (empathy - cooperation - social communication) with peers among the orphan child from 5-6 years old. The research sample consisted of 30 boys and girls from 5-6 years old, from the children placed in the "Al Amal Shelter for Orphan Children" in Kafrelsheikh. They were divided into two experimental groups, and the number of children in each group was 15 children and a girl. The observation card of the behavior of orphan children indicating the social skills of the subject of the research was applied to the nursery supervisor (the accommodation), prepared by the researcher, and it was prepared and applied educational games activities to the experimental group (1), and dramatic drama activities to the experimental group (2), and the data were analyzed Using the t-Test., and the results showed the improvement in the performance of the two groups of children in the post application of the observation card, the search tool, which expresses the observations of the nursery supervisor and the accommodation supervisor, and the results indicated the superiority of the experimental group (2) over the experimental group (1) in the two axes of the card (cooperation, and communication with peers) The two groups were equal in the sympathy axis, from the observation card axes, in the post application, and it was found that there is a positive correlation between the observations of the nursery supervisor and the observations of the accommodation supervisor for the two experimental groups.

مقدمة:

تعد مرحلة الطفولة المبكرة، من أهم المراحل في حياة الإنسان، حيث تتشكل فيها ملامح شخصيته، وتتشكل وتنمو مهاراته الاجتماعية التي تمكنه من التعامل بفاعلية مع الآخرين في المجتمع من حوله، لذا فمن الطبيعي أن تحظى تلك المرحلة باهتمام كبير من الدولة، وإذا كان طفل هذه المرحلة، يتيما، محروما من الرعاية في مناخ الأسرة الطبيعي، ويتلقى الرعاية في مؤسسة للإيواء، فذلك يستدعي اهتماما أكبر بهذه الفئة المحرومة من رعاية الأسرة، وهي المؤسسة الأولى والأهم في تربية الطفل وتنشئته اجتماعيا.

فحرمان الطفل في طفولته المبكرة من العيش في كنف الأسرة يعني أنه افتقد جانبا مهما من الخبرات في هذه المرحلة، فالأسرة من أهم مؤسسات التنشئة الاجتماعية للطفل، فهي تعمل على إرساء الأساس السليم لبناء شخصيته، فضلا عن دور الأسرة في شعور الطفل بالأمان والاستقرار النفسي، وتكوين دعائم الصحة النفسية. ونظرا لأهمية هذه المرحلة العمرية من حياة الطفل، فقد أكدت الدراسات الدولية والإقليمية التي تهتم بالطفل في مواثيقها على الدور المهم للأسرة في التنشئة الاجتماعية. (الزغبي، ٢٠٠٥، ص١٠)

ونتيجة لحرمان الأطفال الأيتام في المؤسسات الإيوائية من التنشئة الاجتماعية في جو الأسرة الطبيعي، فإنهم يعانون من مشكلات اجتماعية تتمثل في عدم المشاركة، وعدم القدرة على تكوين علاقات اجتماعية إيجابية، وانسحاب من الحياة الاجتماعية، وضعف الانتماء للمؤسسة. (عرفة، فاتن، ٢٠٠٨، ص٦٨١)

وأهمية المهارات الاجتماعية للطفل اليتيم لاتنحصر فقط في القدرة على التعامل مع الآخرين وتكوين علاقات اجتماعية. فقد وجد المربون في العصر الحديث أن الاهتمام بتنمية المهارات الاجتماعية، إلى جانب المهارات الأكاديمية لدى الأطفال في الطفولة المبكرة، يصاحبه ارتفاع في مستوى انجازهم الأكاديمي، وتناقص في مشكلاتهم السلوكية، وتحسن في علاقة الطفل بالمحيطين به، فيصبح الطفل أكثر انتاجية، ومسئولية، ومساهمة في مجتمعه (قطامي، ٢٠١٤).

ولعل العصر الحالي عصر العلم والمعرفة والتكنولوجيا، لذلك كان الاهتمام بالمكتبات كمصادر لتلك المعرفة، والتربية في العصر الحديث، تركز اهتمامها بتنمية شخصية الطفل من جميع الجوانب، جسميا، ومعرفيا ووجدانيا، واجتماعيا، وتعتمد على نشاط الطفل الذاتي، وتضع من ميول الأطفال أساسا لتعلمهم، فلم يعد دورمكتبة الطفل يقتصر على قراءة الكتب واكساب

الثقافة المعرفية، بل امتد لتنمية المهارات، وتهذيب المشاعر، وتغذية الوجدان، وأصبح للأنشطة الاجتماعية والدرامية والفنية والألعاب التعليمية مكانا في مكتبات الأطفال، فأنشطة المكتبة في عصرنا الحالي تهدف إلى تثقيف الطفل وبناء شخصيته المتكاملة

فقد أوضح عبد الهادي (٢٠١٠، ص ص٣١٤-٣١٥) أن المكتبة تعد مركز من المراكز التعليمية الهامة التي تحتوي على مواد ووسائل تعليمية متنوعة وأنشطة ثرية، ويشتمل مركز المكتبة على مواد مطبوعة من كتب وقصص مصورة ومجلات أطفال، ومواد غير مطبوعة مسموعة ومرئية وأنشطة متنوعة، إبتداءً من تعامل الطفل مع الكتاب والاستماع إلى سرد القصص، إلى تركيب الألغاز التركيبية المصورة والمكعبات، إلى الاستماع إلى شرائط الكاسيت، ومشاهدة برامج التليفزيون و الفيديو، إلى ألعاب الكمبيوتر والبرمجيات، إلى ممارسة الأنشطة الفنية و الدرامية، مما ينمي لغة الطفل وأساليب تفكيره المنطقية والابتكارية، وينمي اتجاهاته، وسلوكياته الإيجابية.

فالأنشطة المكتبية تشمل أنشطة فردية، وأنشطة جماعية، يمكن أن تساعد في تنمية شخصية الطفل من خلال تنمية مهاراته الاجتماعية، التي تمكنه من التعامل مع الآخرين والتفاعل معهم بإيجابية، والطفل في مرحلة الطفولة المبكرة، اليتيم المحروم من الحياة الأسرية الطبيعية، والذي يعيش في مؤسسة للإيواء، يفتقد إلى كثير من تلك المهارات الاجتماعية، ويمكن تنميتها لديه باستخدام أنشطة ممتعة ومشوقة له مثل الأنشطة المكتبية.

مشكلة البحث:

تتضح المشكلة من خبرة الباحثة ومن خلال الدراسات السابقة :

أ- يتضح الشق الأول من المشكلة، وهو افتقار الأطفال الأيتام إلى بعض المهارات الاجتماعية من تعاطف، وتعاون، وتواصل اجتماعي مع أقرانهم، من خلال خبرة الباحثة أثناء النشاطات التطوعية لقسم رياض الأطفال بكلية التربية جامعة كفر الشيخ، فقد قمت بصحبة الهيئة المعاونة وبعض طالبات القسم، بتنظيم بعض نشاطات تطوعية في دار حضانة تابعة لإحدى مؤسسات رعاية وإيواء الأيتام من ٣-٦ سنوات "دار الأمل بمدينة كفر الشيخ"، منها حفل يوم اليتيم، ومنها تقديم بعض الهدايا من ملابس، ولعب، ووجبات للأطفال، وقد قامت الباحثة بتقديم بعض الأنشطة مع الأطفال من حين لآخر، فلاحظت الباحثة أن الأطفال الأكبر سنا، في حدود ٥-٦ سنوات، يتصرفون بأنانية شديدة، وبقسوة، وعدوانية مع بعضهم البعض، في حالة عدم وجود المشرفة، وعند

تكليفهم بالقيام بنشاط جماعي لاحظت أنهم يفتقدون لروح التعاون، ولا يساعد أحد منهم الآخر عندما تحدث له مشكلة، بينما لم تكن هناك مشكلة مع المشرفة، فهم ينفذون أوامرها، وحين تطلب من أحدهم أن يساعدها في شيء فإنه ينفذ ما تريده على الفور، فالمشكلة لدى هؤلاء الأطفال الأيتام، تكمن في نقص بعض المهارات الاجتماعية من تعاطف، وتعاون، وتواصل اجتماعي مع أقرانهم داخل الدار.

- ويتضح الشق الأول من المشكلة، من خلال الدراسات السابقة التي تمكنت الباحثة من الاطلاع عليها، حيث أوضحت دراسة الرشيد، بنية؛ والضحيان، سعود(٢٠٠٦)، من خلال تقصي العوامل المرتبطة بالسلوك العدواني للأطفال ذوي الظروف الخاصة بمؤسسات رعاية الأيتام بمدينة الرياض من وجهة نظر العاملات في المؤسسة، أنها أسباب تتعلق بمشكلات في التفاعل الاجتماعي مع المشرفات ومع الأقران، كما أوضحت دراسة نصر(٢٠١٠) أن أفضل سبل رعاية اليتيم هي التي تعمل على تنمية مهارات اليتيم الاجتماعية، ودمجه في المجتمع، كما أوضحت دراسة زيادة (٢٠٠٥)، ودراسة شرشير(٢٠٠٦)، ودراسة ديار، حنان (٢٠١٣)، ودراسة قرالة (٢٠١٤)، زيادة السلوكيات العدوانية لدى الأطفال الأيتام، بصفة خاصة، تجاه أقرانهم في الدار، ونقص المهارات الاجتماعية التي تؤدي إلى السلوك الاجتماعي السليم، كما أوضحت دراسة Mousavi, B.;and Safarzadeh, S.(2016) وجود نقص في مهارات التعاون، وتأكيد الذات، وضبط النفس، لدى الأطفال الأيتام.

ب - والشق الثاني من المشكلة يكمن في اختيار الأنشطة المناسبة لتنمية المهارات الاجتماعية لدي هؤلاء الأطفال الأيتام، فقد لاحظت الباحثة أن الأنشطة المكتبية بوجه عام من الأنشطة المحببة والجاذبة لهؤلاء الأطفال، إلا أن الباحثة لا تستطيع أن تجزم أي نوع من تلك الأنشطة يؤدي تنمية المهارات الاجتماعية بشكل أفضل لدى هؤلاء الأطفال الأيتام.

- استخدمت مداخل وبرامج متعددة من قبل الدراسات المهتمة بتنمية المهارات الاجتماعية لدى الأطفال في مرحلة الطفولة المبكرة، فبعض الدراسات استخدمت الألعاب التربوية، فاستخدمت دراسة المطيري، سناء (٢٠٠٦) استراتيجية قائمة على الألعاب متعددة الأغراض، لتنمية مهارات التواصل الاجتماعي لدى عينة من أطفال الرياض بالكويت، وأعد وطبق Choi, D. H.; and Md-Yunus, S. (2011)

برنامج تدريبي قائم على اللعب لتنمية المهارات الاجتماعية على ٤أطفال ذوي مهارات اجتماعية منخفضة مدمجين مع مجموعة من ١٦ طفلا من أطفال ما قبل المدرسة، وقامت دراسة ميهوب، سهير (٢٠١٣) بالكشف عن تأثير الألعاب الإلكترونية على المهارات الاجتماعية لدى عينة من ٤– ٦ سنوات، وقد أوضحت تلك الدراسات أن الألعاب لها دور في تنمية المهارات الاجتماعية.

بينما اعتمدت دراسات أخرى على الأنشطة الدرامية، فاستخدمت دراسة Erbay, Filiz; doğru,S. Sunay yıldırım & (2010) الدراما الإبداعية التربوية، في تعليم بعض مهارات التواصل الاجتماعي، على مجموعة من ٥ أطفال، ٣ بنات، وولدين، من الأطفال المعاقين إعاقة خفيفة ومدمجين في رياض الأطفال العادية، ولديهم عدم الكفاءة في مهارات التواصل الاجتماعي، فأصبح بإمكان هؤلاء الأطفال بعد تطبيق البرنامج، أن يُقدموا أنفسهم للآخرين في المقابلة الأولي معهم، ويشكروا الآخرين عند تقديم المساعدة لهم، وحدث تطور في إدراكهم الاجتماعي والعاطفي. وقد استخدمت دراسة O'Connor, Ch.; and Stagnitti, K. (2011) المسرح والألعاب الدرامية في تنمية المهارات الاجتماعية لدى الأطفال من ٥–٦ وثبتت فاعليتها في تنمية تلك المهارات. وقامت Lemmon, K. H.; and Green, V. A. (2015) باستخدام شرائط فيديو للنمذجة الذاتية "مواقف درامية" (إستنادا إلى نظرية التعلم الاجتماعي)، واستخدام جماعة الأقران لتنمية المهارات الاجتماعية لدى أطفال ما قبل المدرسة ممن لديهم إضطرابات في السلوكيات الاجتماعية، ويتصرفون بطريقة عدوانية وتخريبية تجاه أقرانهم، وقد أوضحت النتائج تفاعلات اجتماعية إيجابية للأطفال عينة الدراسة مع أقرانهم. بينما لاحظ Li, J.; Hestenes, L. L.; and Wang, Y. C. (2016)، أنواعا مختلفة من اللعب الدرامي لتنمية المهارات الاجتماعية، فوجد أنها تتباين في تأثيرها ووجد عالم النفس Glenn Schellenberg في دراسة تهدف إلى معرفة ما إذا كان التدريب على الخبرات الموسيقية وخبرات الدراما تزيد من درجة الذكاء. وقارن الأطفال في عمر ست سنوات، على مدى ٣٦ أسبوعا من خبرات الموسيقى والدراما، أظهرت النتائج أن الأطفال الذين تدربوا على خبرات الدراما أظهروا تحسن ملحوظ في القدرة على التكيف والمهارات الاجتماعية، ويرجع الباحثين ذلك لخاصية تقمص الطفل لشخصية بطل المسرحية تزيد من قدرة الطفل على التفاعل الاجتماعي اليومي. (Amodt Sandra A., 2016) مما سبق فتوجد دراسات اعتمدت على أنشطة الألعاب التربوية، وأظهرت نجاحا في تنمية المهارات الاجتماعية، بينما اعتمدت دراسات أخرى على الأنشطة الدرامية وقد أظهرت نجاحا أيضا في تنمية المهارات الاجتماعية.

وعلى ذلك، فإنه في البحث الحالي، تحاول الباحثة أن تقدم أنشطة مكتبية (ألعاب تربوية – درامية مسرحية) لتنمية بعض المهارات الاجتماعية لدى الطفل اليتيم من٥-٦ سنوات، وتستكشف من خلالها أي النوعين من الأنشطة، يكون أكثر فاعلية في تنمية تلك المهارات الاجتماعية لدى الطفل اليتيم.

وتتحدد مشكلة البحث الحالي في تدني بعض المهارات الاجتماعية لدى الأطفال الأيتام في دار الإيواء من ٥-٦ سنوات وخاصة تجاه أقرانهم، وتظهر في سلوكيات الأنانية، والعنف تجاه أقرانهم، كما أن استخدام الأنشطة المكتبية، كأحد المداخل لتنمية المهارات الاجتماعية لدى أطفال ما قبل المدرسة لم تنل الاهتمام الكافي من قبل المشرفين على الأطفال الأيتام، كما لم تتطرق الدراسات السابقة لتحديد أي نوع من الأنشطة المكتبية (ألعاب تربوية – درامية مسرحية) أفضل من غيره في تنمية المهارات الاجتماعية لدى الأطفال الأيتام من ٥-٦ سنوات.

ومن هذه المشكلة ينبثق السؤال التالي؟

ما فعالية أنشطة مكتبية (ألعاب تربوية – درامية مسرحية) في تنمية بعض المهارات الاجتماعية (التعاطف – التعاون – التواصل مع الأقران) لدى الطفل اليتيم من ٥-٦ سنوات؟

ويتفرع من هذا السؤال الأسئلة الآتية:

ما فاعلية الأنشطة الألعاب التربوية (الأنشطة الدرامية المسرحية) في تنمية بعض المهارات الاجتماعية (التعاطف – التعاون – التواصل مع الأقران) لدى طفل المؤسسات الإيوائية من ٥-٦ سنوات وفقا لملاحظات مشرفة الحضانة (المبيت)؟

ما فاعلية أنشطة الألعاب التربوية في مقابل الأنشطة الدرامية المسرحية في تنمية المهارات الاجتماعية (التعاطف – التعاون – التواصل مع الأقران) لدى الطفل اليتيم من ٥-٦ سنوات وفقا لملاحظات مشرفة الحضانة (المبيت)؟

ما طبيعة العلاقة الارتباطية بين:

أ- درجات أطفال المجموعة التجريبية (١) (أنشطة الألعاب التربوية) على بطاقة ملاحظة المهارات الاجتماعية (موضع البحث) وفقا لملاحظات مشرفة الحضانة، ودرجات نفس المجموعة، وفقا لملاحظات مشرفة المبيت؟

درجات أطفال المجموعة التجريبية (٢) (الأنشطة الدرامية المسرحية) على بطاقة ملاحظة المهارات الاجتماعية (موضع البحث) وفقا لملاحظات مشرفة الحضانة، ودرجات نفس المجموعة، وفقا لملاحظات مشرفة المبيت؟

أهداف البحث:

الكشف عن فعالية أنشطة مكتبية (ألعاب تربوية / درامية مسرحية) في تنمية بعض المهارات الاجتماعية (التعاطف – التعاون – التواصل الاجتماعي) مع الأقران لدى الطفل اليتيم من ٥–٦ سنوات. والتعرف على أكثر النوعين من الأنشطة المكتبية، تحقيقا للمهارات الاجتماعية موضع البحث، لدى الأطفال الأيتام.

أهمية البحث:

الأهمية النظرية:

استغلال الأنشطة المكتبية كمدخل لتنمية المهارات الاجتماعية لدى الأطفال الأيتام، للوقاية من كثير من المشكلات السلوكية لديهم، وهي أنشطة محببة للطفل من٥–٦ سنوات، كما أن فئة الأطفال الأيتام تحتاج إلى مزيد من الاهتمام من جانب الباحثين في مرحلة الطفولة المبكرة.

المفاضلة بين نوعين من الأنشطة المكتبية في تنفيذ هدف واحد وهو تنمية المهارات الاجتماعية، يفتح الباب أمام الباحثين لدراسة أنسب أساليب التعلم لفئة الأطفال الأيتام في المؤسسات الإيوائية، في المجالات المختلفة.

الأهمية التطبيقية:

يعطي نموذج لبرنامج أنشطة مكتبية يمكن أن تستخدمه معلمة الحضانة بدور الأيتام في استخدامها في تنمية مهارات الأطفال الاجتماعية، وتنمية مهارات أخرى في مختلف المجالات.

لفت انتباه القائمين على تربية ورعاية الأطفال الأيتام إلى أهمية استخدام الأنشطة الجاذبة والمحببة للأطفال، في الوقاية من وعلاج المشكلات السلوكية لديهم.

حدود البحث:

الحدود الزمنية: تم إجراء الجانب التطبيقي للبحث الحالي (الأدوات والبرنامج) على مدى شهرين في الفصل الدراسي الثاني من العام ٢٠١٩/٢٠٢٠.

الحدود المكانية: كما تم إجراء الجانب التطبيقي للبحث الحالي على الأطفال بدار "الأمل الإيوائية للأطفال الأيتام" بمدينة كفر الشيخ، وذلك لوجود العدد المناسب من الأطفال من سن ٥–٦ سنوات بها ولتوفر قاعات واسعة بها أماكن تصلح للعب الدرامي والمسرح، ومكان مناسب للألعاب التربوية، مجهز بكراسي وطاولات في مستوى الأطفال.

الحدود البشرية: بلغ عدد الأطفال٣٠طفلا وطفلة، تم تقسيمهما إلى مجموعتين تجريبين، وعدد الأطفال بكل مجموعة ١٥ طفلا وطفلة.

مصطلحات البحث:

المهارات الاجتماعية:Social skills

وتعرف المهارات الاجتماعية في البحث الحالي بأنها : "هي مجموعة الاستجابات والأنماط السلوكية للطفل اليتيم من ٥-٦ سنوات تجاه أقرانه، والتي تدل على تفهمه لمشاعر أقرانه، واحترامها، وتعاونه معهم، وبذل الجهد لمساعدتهم، وتواصله مع أقرانه تواصلا إيجابيا لفظيا وغير لفظيا في المواقف الاجتماعية المختلفة، من أجل التفاعل الاجتماعي الناجح للطفل مع أقرانه في المؤسسة". ومن هنا، فإن المهارات الاجتماعية في البحث الحالي تتضمن (التعاطف، والتعاون، والتواصل مع الأقران).

الأنشطة المكتبية: Library activities

ويمكن تعريف الأنشطة المكتبية في البحث الحالي بأنها" تلك الخبرات التربوية الترفيهية، من ألعاب تربوية وأنشطة درامية مسرحية، والتي تقدم في ركن المكتبة بحضانة دار الإيواء، بهدف تنمية المهارات الاجتماعية(التعاطف، التعاون، التواصل الاجتماعي مع الأقران) لدى الطفل اليتيم من ٥-٦ سنوات".

الطفل اليتيم:Orphan Child

يعرفه صالح،(١٩٩٩، ص ٣٧٧) في القاموس الشامل لمصطلحات العلوم الاجتماعية، بأنه " طفل تابع (معال) فقد أحد والديه الطبيعيين أو كلاهما"

الأطفال الأيتام في البحث الحالي: "هم الأطفال المحرومين من الرعاية الأسرية بسبب فقد أحد الوالدين أوكلاهما، أو بسبب تفكك وتصدع الأسرة، ويتم رعايتهم داخل مؤسسة إيوائية".

الإطار النظري:

الأنشطة المكتبية: Library activities

إن مرحلة الطفولة المبكرة، تعد أفضل مرحلة لاكتساب المهارات الحسية، والاجتماعية، والمعرفية، ولذلك يهتم القائمون على تربية الأطفال ورعايتهم في هذه المرحلة باكسابهم تلك المهارات وتدريبهم عليها من خلال وسائط تربوية مختلفة، وتعد مكتبة الطفل من أهم تلك الوسائط، لما تحتويه من مواد وأنشطة متنوعة تنمي مهارات الطفل.

مفهوم مكتبة الطفل:

"هي إحدى الوسائط التربوية والثقافية،قد تكون مكتبة خاصة بالروضة أو المدرسة أو المؤسسة التربوية التابعة لها الروضة، أو ركن داخل قاعة الروضة، تحكمها معايير خاصة بمرحلة الطفولة المبكرة، تميزها عن مكتبات الأطفال العامة، وتهدف إلى تثقيف الطفل وتنميه مهاراته الحسية، والمعرفية، والاجتماعية" (مكتبة الطفل– منتدى رياض الأطفال، ٢٠١٠)

وتعرف مرتضى، سلوى (٢٠٠٨، ص ٢٣) مكتبة الطفل بأنها" مكتبة توجد في مرحلة الرياض للأطفال اللذين تتراوح أعمارهم بين سن الثالثة والسادسة من العمر، وتحتوي قصصا مصورة، وأفلاما تربوية، وألعابا تركيبية، وغيرها بما يتناسب مع هذه المرحلة".

يطلق على مكتبة الطفل أحيانا مكتبة الألعاب، لكي تتناسب طبيعتها مع خصائص هذه الفئة العمرية، وفق أنماط ومواصفات تربط الفن بالقراءة،من خلال توفير الألعاب، تشمل هذه المكتبة ألعاب الاستكشاف، وألعابا بنائية تركيبية، وألعاب الفن والاشغال اليدوية، وأدوات وألعاب لتعلم اللغة، والعديد من مفاهيم العلم في الجوانب الثقافية المختلفة، واللعب الدرامي والأنشطة الدرامية المسرحية، وألعاب عبرالحاسب الآلي.(عبد الهادي، ٢٠١٠، ص٣١٩)

وتعرفها البطي، حصة، (٢٠١٩، ص ص٨٥–٨٦) بأنها" إحدى الوسائط التربوية، التعليمية، والثقافية، والترفيهية، التي تقدم المعلومات للطفل عن طريق مصادر مختلفة تناسب عمره، وكذلك تقوم على دعم المنهج التربوي القائم بالروضة، وذلك بتوفير مواد ووسائل مختلفة، كالكتب باختلاف أنواعها، والمواد السمعية والبصرية كالمسرحيات، والأفلام الكرتونية الموجهة، والألعاب التعليمية، والترفيهية، بالإضافة إلى التقنيات الحديثة من حاسب آلي، وسبورة ذكية وإنترنت، والتي تساهم في تحقيق الأهداف التربوية لمرحلة رياض الأطفال.

وتعرف إجرائيا في البحث الحالي بأنها "ركن داخل قاعة الحضانة الملحقة بدار الإيواء، وتعد إحدى الوسائط التربوية، بها مواد ووسائل مختلفة، كالكتب باختلاف أنواعها، والمواد السمعية والبصرية، والحاسب الآلي، وتقام فيها مجموعة من الأنشطة، كالمسرحيات، الأنشطة الموسيقية، وأنشطة الألعاب التربوية، والأنشطة الفنية البصرية، وتهدف إلى تثقيف الطفل، وتنمية مهاراته الاجتماعية".

الأنشطة المكتبية للطفل:

وتعرفها توفيق، مروة (٢٠١٧، ص ٣١٧)بأنها تلك الأنشطة الثقافية، والترفيهية التي تقدمها مكتبة الروضة، والتي تساعد على اكتشاف قدرات الأطفال وتنميتها وتوجيهها الوجهة السليمة إضافة إلى تعميق خبرات الأطفال وتدعيمها نحو القراءة، كما تسهم في إكساب الأطفال

مهارات التعلم الذاتي، وتدعم عمليات الخلق والابداع. وأوضحت عبد المنعم، دينا (٢٠١٠، ص ص ٣١-٤٦) أن من أهم أنواع الأنشطة التي يجب أن تقدمها المكتبة لطفل الروضة هي:

- قص القصص- الكتب المسموعة- مشاهدة الأفلام- الأقراص المدمجة.
- الأنشطة المسرحية.
- الألعاب (الألعاب العقلية- الألعاب البنائية والتركيبية- الألعاب اللغوية- الألعاب الاجتماعية والنفسية- الألعاب الموسيقية والغنائية).
- المسابقات.
- التعبير الحر التلقائي.
- الرسم والتلوين.

كما تعرف الأنشطة المكتبية بأنها " هي تلك الأنشطة الثقافية والتعليمية والترفيهية التي تقدمها مكتبة الروضة والتي تساعد على اكتشاف قدرات الأطفال وتنميتها وتوجيهها الوجهة السليمة إضافة إلى تعميق خبرات الأطفال وتدعيمها نحو القراءة،كما تسهم في إكساب الأطفال مهارات التعلم الذاتي، ومهاراته الاجتماعية، وتدعيم عمليات الخلق والابداع، ومنها، رواية القصة، العروض المسرحية، والعروض السينمائية، والألعاب والمسابقات المختلفة، والأنشطة الموسيقية والأنشطة الفنية".(مكتبة الطفل- منتدى رياض الأطفال، ٢٠١٠)

ويمكن تعريف الأنشطة المكتبية في البحث الحالي بأنها" تلك الخبرات التربوية الترفيهية، من ألعاب تربوية وأنشطة درامية مسرحية، والتي تقدم في ركن المكتبة بحضانة دار الإيواء، بهدف تنمية المهارات الاجتماعية (التعاطف، التعاون، التواصل الاجتماعي مع الأقران) لدى الطفل اليتيم من ٥-٦ سنوات.

١- الأنشطة الدرامية المسرحية: Dramatic theatrical activities

والدراما هو نوع من النصوص الأدبية التي تؤدي تمثيلا في المسرح أو السينما أو التلفزيون أو الإذاعة، يجتمع في هذا النوع من التمثيل خليط من الضحك والجد والواقع والخوف والحزن، وتهتم القصص الدرامية غالبا بالتفاعل الإنساني وكثيرا ما يصاحبها الغناء والموسيقى. (ويكيبيديا، ٢٠١٥).

الأنشطة الدرامية هي التي تعتمد على حرية التعبير بالقول أو الفعل أو الفكرة أو القصة، حيث تعتمدعلى القدرات الإبداعية للطفل ولا تعتمد على أي نص أو حوار يحفظه الطفل، وعناصرها هي الحركة والارتجال، ولعب الدور وذلك بقيادة معلمة الروضة. (هبه عبد الحميد، ٢٠٠٦، ١٣، في: البكاتوشي، جنات، ٢٠١٣، ص ٣٩)

يوضح Li, J.; Hestenes, L. L.; & Wang, Y. C. (2016) أن الألعاب الدرامية من أكثر أشكال اللعب ظهورا في مرحلة ماقبل المدرسة، غالبا ما يدل وجودها على تقدم في نمو الطفل بشكل إيجابي.

وتعرف الأنشطة الدرامية المسرحية إجرائيا في البحث الحالي بأنها " هي أداءات تمثيلية تعبيرية جماعية قد تقوم على نص أدبي، أو على فكرة، وتعتمد على حرية التعبير، وأدواتها الحوار، والحركة، تهدف إلى تنمية المهارات الاجتماعية للطفل اليتيم، تتعدد أشكالها، فمنها مسرحيات العرائس، واللعب الدرامي".

٢- الألعاب التربوية Educational Games:

"هى نشاط منظم يتبع مجموعة قواعد في اللعب، ويتم اللعب بين طالبين أو أكثر يتفاعلون للوصول إلى أهداف محددة بوضوح". وعموما تعتبر المنافسة والحظ من عوامل التفاعل بينهم، وهناك عادة رابح في اللعبة وقبول الهزيمة من مقومات الروح الرياضية. (شحاته، حسن؛ والنجار زينب،٢٠٠٣، ص ٢٤٧)

ويمكن تعريف الألعاب التربوية إجرائيا في البحث الحالي بأنها:"نشاطا هادفا يتضمن أفعالا معينة يقوم بها الطفل منفردا، أو مع مجموعة من الأقران، وفق إجراءات محددة ومسلية، بقصد تنمية مهارات الطفل الاجتماعية لدى الطفل اليتيم ". وتتضمن(الألعاب العقلية- الألعاب البنائية والتركيبية- ألعاب لغوية- ألعاب الفن والاشغال اليدوية – الألعاب الاجتماعية والنفسية- الألعاب الموسيقية والغنائية)"

أهمية الأنشطة المكتبية في تنمية مهارات الطفل:

تناولت بعض الدراسات أهمية الأنشطة المكتبية في تعلم الطفل في مرحلة الطفولة المبكرة وتنمية مهاراته المختلفة:

١- تزيد من الثروة اللغوية للأطفال، وتنمي مهارات الأطفال المختلفة من خلال أنشطة غير تقليدية. (Shanahan, S. K., 2008)

٢- يتعلم الطفل المفاهيم والمهارات الحياتية، وتنمى شخصيته في مختلف الجوانب، عن طريق اللعب والأنشطة الترفيهية.(Borawski, 2009)

٣- تنمية القدرات الإبداعية (الطلاقة، المرونة والأصالة) في الأداء اللغوي، وتنمية الحوار والمحادثة والتعبير الشفوي (الدفاي، منى، ٢٠١٤)، (سعد الدين، سمر؛ وبركات، غسان،٢٠١٩)

٤- تنمية بعض مهارات التعلم الذاتي (مهارة التخطيط والتنظيم الذاتي، مهارة البحث والجمع الذاتي للمعلومات، مهارة التقويم الذاتي للتعلم)، لدى طفل الروضة. (توفيق، مروة،٢٠١٧)

٥- تنمية المفاهيم التاريخية والجغرافية لدى طفل الروضة. (رضوان، ريهام،٢٠١٩)

مماسبق، فإن دراسة Shanahan, S. K.(2008)، ودراسة الدفاي، منى(٢٠١٤)، ودراسة سعد الدين، سمر؛ وبركات، غسان(٢٠١٩)، اهتمت بتنمية المهارات اللغوية والإبداع اللغوي، بينما اهتمت دراسة توفيق، مروة(٢٠١٧) بتنمية بعض مهارات التعلم الذاتي، بينما اهتمت دراسة رضوان، ريهام(٢٠١٩) بتنمية بعض المفاهيم التاريخية والجغرافية لدى الطفل في مرحلة الطفولة المبكرة، وعلى ذلك فقد أوضحت تلك الدراسات أهمية الأنشطة المكتبية في تنمية مهارات الطفل في مرحلة الطفولة المبكرة، بينما يهتم البحث الحالي بتنمية المهارات الاجتماعية لدى الطفل اليتيم في مرحلة الطفولة المبكرة.

Social skills المهارات الاجتماعية:

تعريف المهارات الاجتماعية:

تعددت تعريفات المهارات الاجتماعية نظرا لاتساع المفهوم، وللتغير والتقدم العلمي المستمر، والمهارات الاجتماعية مهارات تتعلق بالتعامل والتفاعل بين الطفل وأقرانه وبين الطفل والكبار من حوله.

ويشير ابن منظور(١٩٧٨، ص١٨٤) إلى أن كلمة المهارة تعنى الحذق في الشيء، والماهر الحاذق بكل عمل. كما تُعرف المهارة الاجتماعية "بأنها قدرة الفرد على إظهار مودته نحو الآخرين ولباقته في معاملتهم وبذل الجهد لمساعدتهم ورعايته لهم ".

وفي تعريف Cowart, B.; Saylor C., Dingle, A.and Mainor, M., (2004, p. 29) يعرفوا المهارات الاجتماعية على أنها " القدرة على المشاركة الفاعلة في المواقف الاجتماعية، وتعد إحدى أهم المهارات الأساسية للنجاح في الحياة، وتظهر في سلوكهم الاجتماعي مع أقرانهم ورفاقهم ومع الأكبر منهم سنا"

يعرف "ريجيو Riggio" المهارات الاجتماعية بأنها قدرة الفرد على التعبير الانفعالي والاجتماعي بطريقة لفظية كإجادة لغة الكلام، إلى جانب مهارته في ضبط انفعالاته، واستقبال انفعالات الآخرين وتفسيرها، مع وعيه بالقواعد المستندة وراء التفاعل، وقدرته على لعب الدور واستحضار الذات اجتماعيا.(عزت، ٢٠٠٨، ص٨٢٦)

ويعرف عكاشة، محمود؛ عبد المجيد، أماني (٢٠١٢، ص١٢٢) المهارات الاجتماعية بأنها "مجموعة من السلوكيات التي تعني اكتساب الطفل لمهارات تحمل المسئولية وتوكيد الذات وضبط انفعالاته في مواقف التفاعل مع الآخرين وبما يتناسب مع طبيعة الموقف، وكذلك اكتساب الطفل لمهارات التعاون والتعاطف والتواصل اللفظي وغير اللفظي".

ويعرف عبدالله (٢٠٠٤) المهارات الاجتماعية للطفل في مرحلة الطفولة المبكرة بأنها مجموعة الاستجابات والأنماط السلوكية الهادفة، اللفظية منها وغير اللفظية التي تصدر عن الطفل، والتي تتضمن المبادأة بالتفاعل الاجتماعي مع الآخرين، والتعاون معهم، ومشاركتهم ما يقومون به من أنشطة وألعاب ومهام مختلفة، وتكوين علاقات اجتماعية إيجابية، وصداقات، والتعبير عن المشاعر والانفعالات والاتجاهات نحوهم، واتباع القواعد والتعليمات والقدرة على مواجهة وحل المشكلات الاجتماعية المختلفة.

وعلى ذلك فالمهارات الاجتماعية في البحث الحالي تعرف إجرائيا بأنها: " مجموعة الاستجابات والأنماط السلوكية للطفل اليتيم من ٥-٦ سنوات تجاه أقرانه، والتي تدل على تفهمه لمشاعر أقرانه، وإحترامها، وتعاونه معهم، وبذل الجهد لمساعدتهم، وتواصله مع أقرانه تواصلا إيجابيا لفظيا وغير لفظيا في المواقف الاجتماعية المختلفة، من أجل التفاعل الاجتماعي الناجح للطفل مع أقرانه في الموسسة". ومن هنا، فإن المهارات الاجتماعية في البحث الحالي تتضمن (التعاطف، والتعاون، والتواصل مع الأقران).

مهارة التعاطف Empathy Skill : "وتعني السلوك الذي يوضح قدرة الفرد على تفهم مشاعر الآخرين واحترامها. وتتضمن مهارتي الإحساس بمعاناة الآخرين،واحترام مشاعر الآخرين".

مهارة التعاون Co-operation Skill: " وتعني مساعدة الآخرين وتلبية احتياجاتهم وتزكية اقتراح التعاون المتبادل. وتتضمن مهارة تقديم المساعدة ومهارة المشاركة في الأعمال الجماعية".

مهارة التواصل مع الأقران Reaching out to Pears Skill: "هي كل ما يصدر عن الطفل من كلمات خلال تعبيره باللغة اللفظية، وما يصدر عنه بلغة الإشارات المتضمنة تعبيرات الوجه وإشارات اليدين والرأس والعينين وحركات الجسم مع أقرانه في المواقف المختلفة مما يحقق التفاعل الاجتماعي الناجح معهم".

مكونات المهارات الاجتماعية:

تنقسم إلى: ١- مكونات سلوكية (لفظية وهي تعمل على نقل رسالة ما بشكل مباشر في مواقف التفاعل الاجتماعي مثل إبداء الطلب، الشكر، الثناء، وغير لفظية مثل لغة الجسد والإيماءات، وقد تعطي مصداقية أكثر في التعبير عن اللفظية، ٢- مكونات معرفية وتشمل أفكار

الفرد واتجاهاته، وفهمه للمواقف وللسياقات الاجتماعية، ورغم أنها غير ملاحظة، أنها تتحدد ما به الفرد من تصرف لفظيا أو غير لفظي بما يناسب الموقف.

(Cowart, B.; Saylor C., Dingle, A.and Mainor, M., 2004, pp. 29-31)

وعلى ذلك فالمكونات المعرفية للمهارات الاجتماعية يتم التعبير عنها من خلال السلوك أو المكونات السلوكية التي يمكن ملاحظتها وبالتالي يمكن قياسها وتقويمها.

أهمية المهارات الاجتماعية للطفل اليتيم:

أوضحت دراسة زيادة (٢٠٠٥)، ودراسة شرشير(٢٠٠٦)، أن التدريب على المهارات الاجتماعية، يساعد على خفض مستوى المشكلات السلوكيات الاجتماعية لدى أطفال المؤسسات الإيوائية، تجاه زملائهم ومشرفيهم، والمجتمع الخارجي، ويؤدي إلى تكوين علاقات اجتماعية سوية مع الآخرين، كما ينعكس ذلك على حل المشكلات التعليمية.

كما أن التحسن في المهارات الاجتماعية، يرتبط بالتحسن في المهارات الأكاديمية، وذلك ما أوضحته دراسة Nix, R. L.; Bierman, K. L.; Domitrovich, C. E.; and Gill, S. (2013) من أن برامج التدخل المبكر المقامة بهدف تنمية المهارات الاجتماعية العاطفية لدى عينة من ٣٥٦ من أطفال ما قبل المدرسة المعرضين للخطر، في برامج الهيدستارت، ساعدت في تقدمهم في مهارات الاستعداد للقراءة والكتابة.

وقام Doctoroff, G. L.; Fisher, P. H.; Burrows, B. M.; and Edman, M. T. (2016) بدراسة مستعرضة بحثت العلاقة بين الاهتمامات والمهارات الاجتماعية والعاطفية، ومهارات الرياضيات المنطقية لدى أطفال ما قبل المدرسة.. تم تقييم مهارات الرياضيات مع اختبار تحصيلي في الرياضيات، وجرى تقييم المهارات الاجتماعية والعاطفية من خلال تحليل تقاريرالمعلم من خلال ملاحظتهم أثناء اللعب الموجه، تبين ارتباط الأداء العالي في المهارات الاجتماعية والعاطفية مع الاهتمام العام بالتعلم ومهارات الرياضيات، مما يدعم أهمية ارتباط الاهتمامات والمهارات الاجتماعية والعاطفية للاستعداد المدرسة عند الأطفال الصغار.

وذلك يعني أن التدريب على المهارات الاجتماعية، يحسن من سلوكيات الأطفال الأيتام تجاه الآخرين، وبصفة خاصة أقرانهم الذين هم أكثر احتكاكا بهم، ويساهم في تقدمهم في المهارات الأكاديمية مثل القراءة والكتابة، ومهارات الرياضيات.

أنواع المهارات الاجتماعية:

يوضح عكاشة، محمود، وعبد المجيد، أماني (٢٠١٢) أن المهارات الاجتماعية تتضمن ست مهارات وهي كالآتي:

١) مهارة تحمل المسئولية: Responsibility Skill:

وتتضمن مهارتي إتباع التعليمات، والالتزام بالانتهاء من الأعمال في الوقت المحدد لها.

(٢) مهارة توكيد الذات: Self-affirmation skill

وتتضمن مهارة المحادثة ومهارة التعبير عن الرأي في المواقف الاجتماعية المختلفة.

(٣) Self Control Skill :مهارة ضبط النفس

وتتضمن مهارة حل المشكلة ومهارة التحكم في الانفعالات.

(٤) Co-operation Skill :مهارة التعاون

وتتضمن مهارة تقديم المساعدة ومهارة المشاركة في الأعمال الجماعية

(٥) Empathy Skill :مهارة التعاطف

وتتضمن مهارتي الإحساس بمعاناة الآخرين،واحترام مشاعر الآخرين

(٦) Reaching out to Pears Skill : مهارة التواصل مع الأقران

وتتضمن مهارتي التواصل اللفظي وغير اللفظي.

وتناولت دراسة سليمان، فريال؛ والأحمد، أمل(٢٠١١) مهارات التعاون، المشاركة الوجدانية، التفاعل مع الكبار، النظام، بينما تناولت دراسة ميهوب، سهير(٢٠١٢) مهارات التواصل مع الآخرين، التفاعل الاجتماعي، السلوك الاجتماعي، التعبير الانفعالي، وركز Ogelman, H. G.; and Secer, Z. (2012)، على مهارات التعامل مع الآخرين، وإدارة الغضب والتكيف مع التغيير، مهارات ضبط النفس. وتناول Yunus Günindi, (2013) مهارات "الاتصال الناجح مع الأصدقاء"، "الاستعداد لمساعدة الناس عندما يحتاجون للمساعدة"، "محاولة فهم الآخر من خلال تفهم وضع ومشاعر الآخر، أو التعاطف مع الآخر." بالنسبة لطفل الروضة.

أما المهارات الاجتماعية للطفل اليتيم في المؤسسات الإيوائية، فتناولت دراسة شرشير(٢٠٠٦)، والمشرفي، إنشراح (٢٠٠٧)، المشاركة الاجتماعية والانتماء، بينما دراسة محمد، نادية (٢٠٠٧) تناولت تكوين العلاقات الاجتماعية – التعبير عن الذات – تحمل المسئولية الاجتماعية، و خلف، أمل؛ وتوفيق، أسماء(٢٠٠٩) تناولا التعاون والعطف والصداقة، وتناولت دراسة Mousavi, B.;and Safarzadeh, S. (2016) مهارات التعاون وتأكيد الذات، وضبط النفس.

ومما سبق فترى الباحثة أن المهارات المتناولة والتي تنبع من مشكلات في العلاقات الاجتماعية لدى طفل المؤسسات الإيوائية، تصب في ثلاث مهارات أساسية هي التعاطف

والتعاون والتواصل الاجتماعي مع الأقران، لذلك يركز البحث الحالي على مهارات: التعاطف بما فيها من فهم لمشاعر الآخرين واحترامها، والتعاون حيث يبادر الطفل بمساعدة الآخرين والتعاون معهم، والتواصل الاجتماعي مع الأقران سواء كان ذلك تواصلا لفظيا أو غير لفظيا.

بعض النظريات المفسرة للمهارات الاجتماعية، وكيفية تنميتها:

من النظريات التي كان لها دورا بارزا في تفسير اكتساب الطفل للمهارت الاجتماعية، وكيفية تنميتها لديه، نظرية الاشتراط الإجرائي، فيرى "سكينر" أن السلوك الإجرائي يتأثر بأكثر من مثير أو متغير داخلي وخارجي يؤدي إلى الاستجابة الإجرائية، فاستجابة الحصول على طعام لا تنشأ عن رؤية الطعام فقط، بل إنها استجابة تخضع لمستوى حافز الجوع والظروف الاجتماعية للموقف السلوكي. وأنه لابد من تعزيز الاستجابة الإجرائية ويكون ذلك التعزيز إما ماديا أو معنويا (الشرقاوي، ٢٠١٢،ص ص ٦٠-٦١)

وبناءً على ذلك، فالمهارات الاجتماعية ما هي إلا استجابات إجرائية تتأثر بالعديد من المثيرات داخلية تتعلق بدوافع الطفل وحاجاته واهتماماته، وهذا ما يراعى في البحث الحالي من خلال تقديم الأنشطة المحببة للطفل والتي تتناسب مع اهتماماته وتلبي احتياجاته، وخارجية حيث تقدم تلك الأنشطة في جو من العلاقات الاجتماعية من خلال لعب أو عمل جماعي تعاوني بين الأطفال ومن خلال العلاقة الودية مع الباحثة أثناء تطبيق الأنشطة. ويتم تعزيز استجابات الأطفال تعزيزا معنويا بالثناء على السلوكيات الجيدة والدالة على المهارات الاجتماعية موضع البحث وطرق أخرى كثيرة يتم التطرق إليها في أنشطة البرنامج.

نظرية التعلم بالملاحظة Observational Learning لألبرت باندورا Albert Bandura

نظرية التعلم بالملاحظة هي إحدى نظريات التعلم الاجتماعي، ويقوم مفهوم نموذج التعلم بالملاحظة على افتراض مفاده أن الإنسان، ككائن اجتماعي، يتأثر باتجاهات الآخرين، ومشاعرهم وتصرفاتهم وسلوكهم، أي يستطيع أن يتعلم منهم عن طريق ملاحظة استجاباتهم وتقليدها. ويشير التعلم بالملاحظة إلى إمكانية تأثر سلوك الملاحظ أو المتعلم بالثواب والعقاب على نحو بديلي أو غير مباشر، حيث يتخيل المتعلم نفسه مكان النموذج، ويلاحظ ما يتعرض له هذا النموذج من ثواب أو عقاب، إلا أن ملاحظة السلوك ومحاكاته، هما المسؤولان عن التعلم، وليس مجرد تقديم الثواب أو توجيه عقاب. (أبو جادو،٢٠١١،ص ص ٢٠١- ٢٠٤)

والتعلم بالمحاكاة من أهم طرق التعلم المستخدمة في مرحلة الطفولة المبكرة، والمناسبة لتنمية المهارات الاجتماعية.

النظرية المعرفية، فينظر "بياجيه" إلى قضايا مثل فهم الأطفال للنواحي الاجتماعية، كعنصر من عناصر النمو المعرفي، ويوضح أبو جادوا (٢٠١١، ص ٢٤٣) أن نمو القيم الاجتماعية والأخلاقية لدى الطفل من وجهة نظر "بياجيه"، يحدث نتيجة لعملية نشطة، تتضمن زيادة سعة المعرفة، وتتزامن مع تعرض الطفل لخبرات اجتماعية جديدة في اكتساب القواعد من الآخرين، والتقدم في النمو المعرفي، يساعد الطفل في الإحساس بالخبرات الجديدة وتفاعلها مع الخبرات القديمة التي يمتلكها الطفل.

ومن هنا فالنظرية المعرفية ترجع اكتساب وتنمية المهارات الاجتماعية إلى نشاط الطفل الذاتي، من خلال أنشطة مثل الأنشطة المكتبية من أنشطة ألعاب تربوية، أو أنشطة درامية مسرحية.

أما عن النظرية الثقافية الاجتماعية، فيضيف "فيجوتسكي" Vygotsky Lev بعدا آخر له أهميته الكبيرة في تعلم الأطفال وهو الجانب الاجتماعي، فيقول إن نطاق عقلنا يمكن أن يكون ممتدا من خلال الآخرين كوسطاء أو من خلال التفاعل معهم، فالدعامة الأساسية للتفكير من خلال جماعة الاستقصاء، فتحدث عملية تنظيم للتفكير. (Fisher R. (2004,p.61، ترى Amodt Sandra A.(2016). أن الطريقة الوحيدة التي تمكن الآباء والأمهات والمعلمين من تحسين المهارات الاجتماعية للطفل، تكون من خلال تدريب العاطفة. هذه العملية تتضمن مساعدة الأطفال على تسمية عواطفهم، وتعلم كيفية التفكير في العواقب المحتملة لردود أفعالهم المختلفة مقدما، بدلا من التسرع في إظهار رد الفعل. ومناقشة وجهات نظر الأخرين في المواقف الاجتماعية المختلفة مما يزيد من فهم الطفل لها، وبالتالي ينمي لديه المهارات الاجتماعية.

وقد أوضح "فيجوتسكي" أهمية ألعاب الدراما، والمسرح وهي من الطرق التي أكد عليها في اكتساب المهارات الاجتماعية والثقافية لكل مجتمع.(Robert M. Duncan,2003)

وتنمية المهارات الاجتماعية في البحث الحالي تتم في إطار التفاعل الاجتماعي بين الأطفال وبعضهم البعض، وبين الأطفال والباحثة.

الطفل اليتيم:Orphan Child

إن الطفل اليتيم في المؤسسات الاجتماعية الإيوائية، طفل محروم من الرعاية الأسرية، ومن الاحتكاك والتواصل مع المجتمع خارج المؤسسة، وبالتالي فهو طفل يفتقد إلى كثير من المهارات الاجتماعية، التي يكتسبها الأطفال نتيجة التعامل والتفاعل مع الآخرين في المجتمع العادي، مما يؤثر على علاقته بأقرانه وبمن حوله.

مفهوم الطفل اليتيم:Orphan Child

يعرف (اليتيم) لغوياً بأنه "الصغير الفاقد الأب – قبل البلوغ – من الإنسان، والأم من الحيوان، وفرد يعز نظيرة، ويقال: بيت من الشعر يتيم: مفرد لا نظير له". (المعجم الوجيز، ٢٠٠٩، ص ٦٨٤).

وتعرف المشرفي، إنشراح؛ والبكاتوشي، جنات (٢٠١٢) الأطفال الأيتام بأنهم: "الأطفال الصغار الذين فقدوا الوالدين أو أحدهما في الصغر، أو الأطفال من ذوي الظروف الخاصة مجهولي الأبوين، أو الأطفال من ذوي الأسر المتصدعة ممن لا تتوفر لهم الرعاية السليمة في الأسرة أو المجتمع الطبيعي".

كما يعرف الأطفال الأيتام في وزارة التضامن الاجتماعي بأنهم " الأطفال المودعين في دار للإيواء، والمحرومين من الرعاية الأسرية من الجنسين، بسبب اليتم أو تفكك وتصدع الأسرة وفقا لما يسفر عنه البحث الاجتماعي، ". (وزارة التضامن الاجتماعي –قطاع الشئون الاجتماعية–، ٢٠١٦)

الأطفال الأيتام في البحث الحالي: "هم الأطفال المحرومين من الرعاية الأسرية بسبب فقد أحد الوالدين أوكلاهما، أو بسبب تفكك وتصدع الأسرة، ويتم رعايتهم داخل مؤسسة إيوائية".

وتهدف مؤسسات الإيواء إلى توفير أوجه الرعاية الاجتماعية والتعليمية والصحية والمهنية والدينية والترويحية للأطفال ذوي الظروف الأسرية التي تحول دون أن ينشئوا في أسرهم الطبيعية. (وزارة التضامن الاجتماعي – قطاع الشئون الاجتماعية –، ٢٠١٦)

ومن هنا فتنمية المهارات الاجتماعية لطفل المؤسسات الإيوائية هدف أساسي لتلك المؤسسات، لتأهيل الطفل للتعامل مع المجتمع، ولكن قد يصعب تحقيق المؤسسة الإيوائية لذلك الهدف، إذا لم تقدم المهارات الاجتماعية للأطفال من خلال أنشطة مشوقة وممتعة مثل الأنشطة المكتبية.

المهارات الاجتماعية والطفل اليتيم:

اهتم عدد كبير من الدراسات بتنمية المهارات الاجتماعية لدى الأطفال الأيتام داخل المؤسسات الإيوائية، حيث يعتبر نقص المهارات الاجتماعية لدى هذه الفئة من الأطفال،من أهم المشكلات التي تؤثر في تكيفهم واندماجهم في المجتمع فيما بعد.

فقامت المشرفي، إنشراح (٢٠٠٧) بدراسة الهدف منها تعويد الطفل اليتيم على ممارسة حقوقه كمواطن، وتنمية قيم المواطنة لديه وقيامه بواجباته وتحمل مسئولياته من خلال الانخراط في المجتمع، وتأصيل حب الوطن والانتماء لديه، وتنمية وعي المشرفات في دار الأيتام لأساليب

تعزيز شعور الطفل بإنتمائه إلى المجتمع وقيمه، باستخدام الطرق المختلفة لكيفيه تمكين الطفل من حقوقه، وتكونت العينة من٤٢ طفلا وطفلة من دور الأيتام (مجهولي الأبوين)بمحافظة الأسكندرية، وعينة من ١٥ مشرفة من مشرفات دار الأيتام التي يقيم بها هؤلاء الأطفال، وقد أوضحت النتائج فاعلية البرنامج في تربية الطفل اليتيم على المواطنة وحقوق الإنسان وذلك من خلال استخدام أساليب تعلم متنوعة مثل(اللعب– الاستكشاف– لعب الأدوار – الحوار والمناقشة).

أجرت خلف، أمل؛ توفيق، أسماء (٢٠٠٩) دراسة كان الهدف منها تنمية بعض المهارات الحياتية لدى أطفال المؤسسات الإيوائية من خلال برنامج قائم على الأنشطة المتنوعة وتحديد أثر ذلك على سلوكهم التوافقي، (ومظاهر السلوك التوافقي هي: التعاون، العطف والحنو، المكانة الاجتماعية، الصداقة)، وتكونت عينة الدراسة من مجموعة من أطفال إحدى المؤسسات الإيوائية بمحافظة القاهرة، عددهن (٢٠) طفلة تراوحت أعمارهن من ٦–٧ سنوات، طبق البرنامج المقترح لتنمية المهارات الحياتية (المهارات الصحية – البيئية – المرورية – الوعي بالذات – اتخاذ القرار – حل الصراع) على المجموعة التجريبية وتشتمل أنشطة البرنامج على أنواع الأنشطة التالية (النشاط العقلي – النشاط القصصي ومسرح العرائس– النشاط الموسيقي – النشاط الحركي – النشاط الفني – لعب الأدوار)، وطبق اختبار المهارات الحياتية، واختبار السلوك التوافقي قبلي/ بعدي، وقد أوضحت النتائج وجود تحسن في المهارات الحياتية، والسلوك التوافقي، كما توجد علاقة ارتباطية دالة بين المهارات الحياتية والسلوك التوافقي لدى أطفال المجموعة التجريبية.

وأجرت عبد الحميد، إيمان (٢٠١٢) دراسة بهدف الكشف عن مدى فاعلية برنامج إرشادي قائم على استخدام استراتيجيات التفكير الإيجابي لخفض بعض المشكلات السلوكية لدى أطفال المؤسسات الإيوائية، وتكونت العينة من ٣٠ طفلا أعمارهم من ٤–٨ سنوات من إحدى دور الإيواء بمدينة ٦ أكتوبر، مجموعة واحدة، وطبق عليها البرنامج المقترح المكون من ٣٦ جلسة، وطبق مقياس المشكلات السلوكية من إعداد الباحثة"إيمان" قبلي/ بعدي، وتبين من النتائج فاعلية البرنامج في خفض بعض المشكلات السلوكية لدى أطفال المؤسسات الإيوائية عينة البحث، واتضح ذلك خلال التطبيق البعدي والتطبيق التتبعي، وحيث قام البرنامج على استخدام فنيات الملاحظة والنمذجة والتقليد والمحاكاة، والحوار والمناقشة، وتنوعت أنشطته فاستخدم القصص والمواقف، واللعب الدرامي،ومسرح العرائس، والأنشطة الموسيقية والفنية، وكل الأنشطة التي تدعم التفكير الإيجابي في حل المشكلات السلوكية.

قامت المشرفي، إنشراح؛ والبكاتوشي، جنات (٢٠١٢) بدراسة تهدف إلى الكشف عن فاعلية برنامج أنشطة تربوية قائم على استخدام إستراتيجية الحس الفكاهي في تحسين مفهوم الطفل اليتيم لذاته، تكونت عينة الدراسة من (٤٨) طفلاً وطفلة، (٢٠) ذكراً، (٢٨) أنثى من ٥ – ٧ سنوات، من الأطفال الأيتام، وذوي الظروف الخاصة مجهولي الأبوين ممن لا تتوفر لهم الرعاية السليمة في الأسرة أو المجتمع الطبيعي، واستخدم مقياس تقدير المشرفة لمفهوم الذات لدى الطفل اليتيم: إعداد الباحثين، اختبار مفهوم الذات المصور للأطفال: إعداد إبراهيم قشقوش، برنامج تحسين مفهوم الطفل اليتيم عن ذاته: إعداد الباحثتين، وأوضحت النتائج تحسن أداء الأطفال الأيتام عينة البحث، على المقياسين أدوات الدراسة في التطبيق البعدي، مما يؤكد فاعلية البرنامج.

قام Mousavi, B.;and Safarzadeh, S.(2016) بدراسة هدفت إلى تحديد مدى فعالية العلاج باللعب الجماعي للزيادة في الإحساس بعدم الأمان النفسي ونقص المهارات الاجتماعية (التعاون وتأكيد الذات، وضبط النفس) لدى الأطفال الأيتام في مدينة الأهواز بإيران، وقد تكونت العينة من ٣٠ طفلا وطفلة، ١٥ مجموعة تجريبية، ١٥ مجموعة ضابطة، وطبق برنامج العلاج باللعب الجماعي على مدى عشر جلسات، واستخدم مقياس الأمان النفسي، ومقياس المهارات الاجتماعية قبلي/ بعدي علي المجموعتين ومتابعة على المجموعة التجريبية بعد شهرين من البرنامج والقياس البعدي، واستخدم تحليل التباين المتعدد للمقارنة بين المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة، وأوضحت النتائج أن العلاج باللعب الجماعي يقلل من عدم الأمان النفسي، ويزيد من المهارات الاجتماعية بدلالة عالية عند ٠,٠٠١ خلال القياس البعدي والقياس التتبعي للمجموعة التجريبية، ومقارنة بالمجموعة الضابطة.

فروض البحث:

" توجد فروق دالة إحصائيا بين متوسطي درجات أطفال المجموعة التجريبية (١) (أنشطة الألعاب التربوية) قبلي/ بعدي على بطاقة ملاحظة المهارات الاجتماعية ومحاورها(التعاطف، التعاون، التواصل مع الأقران) لطفل المؤسسات الإيوائية من ٥–٦ سنوات وفقا لملاحظات مشرفة الحضانة (المبيت)، لصالح التطبيق البعدي".

" توجد فروق دالة إحصائيا بين متوسطي درجات أطفال المجموعة التجريبية (٢) (الأنشطة الدرامية المسرحية) قبلي/ بعدي على بطاقة ملاحظة المهارات الاجتماعية ومحاورها (التعاطف، التعاون، التواصل مع الأقران) لطفل المؤسسات الإيوائية من ٥–٦ سنوات وفقا لملاحظات مشرفة الحضانة (المبيت)، لصالح التطبيق البعدي".

" لاتوجد فروق دالة إحصائيا بين متوسط درجات أطفال المجموعة التجريبية (٣) (أنشطة الألعاب التربوية) ومتوسط درجات أطفال المجموعة التجريبية (٢) (الأنشطة الدرامية المسرحية) في القياس البعدي على بطاقة ملاحظة المهارات الاجتماعية ومحاورها(التعاطف، التعاون، التواصل مع الأقران) لطفل المؤسسات الإيوائية من ٥-٦ سنوات وفقا لملاحظات مشرفة الحضانة".

" لاتوجد فروق دالة إحصائيا بين متوسط درجات أطفال المجموعة التجريبية (٤) (أنشطة الألعاب التربوية) ومتوسط درجات أطفال المجموعة التجريبية (٢) (الأنشطة الدرامية المسرحية) في القياس البعدي على بطاقة ملاحظة المهارات الاجتماعية ومحاورها(التعاطف، التعاون، التواصل مع الأقران) لطفل المؤسسات الإيوائية من ٥-٦ سنوات وفقا لملاحظات مشرفة المبيت".

" توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين درجات أطفال المجموعة التجريبية (٥) (أنشطة الألعاب التربوية) في القياس البعدي على بطاقة ملاحظة المهارات الاجتماعية (موضع البحث) وفقا لملاحظات مشرفة الحضانة ودرجات نفس المجموعة وفقا لملاحظات مشرفة المبيت

" توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين درجات أطفال المجموعة التجريبية (٦) (الأنشطة الدرامية المسرحية) في القياس البعدي على بطاقة ملاحظة المهارات الاجتماعية (موضع البحث) وفقا لملاحظات مشرفة الحضانة ودرجات نفس المجموعة وفقا لملاحظات مشرفة المبيت ".

منهج البحث :

أُستخدم المنهج التجريبي، ذو التصميم شبه التجريبي، وذلك لتجريب معالجتين لأنشطة مكتبية (أنشطة الألعاب التربوية، والأنشطة الدرامية المسرحية)، والوقوف على مدى فعاليتها وصلاحيتها في تحقيق الأهداف الموضوعة من أجلها.

إجراءات البحث:

أولا : تصميم وإعداد مواد وأدوات البحث :

إعداد قائمة المهارات الاجتماعية للطفل اليتيم من٥-٦ سنوات تجاه أقرانه: ملحق(١)

أ). تحديد المهارات الاجتماعية للطفل اليتيم:

لتحديد المهارات الاجتماعية للطفل اليتيم من٥-٦ سنوات، اعتمدت الباحثة على المصادر الآتية:

الاطلاع على المراجع والدراسات السابقة ذات الصلة بموضوع البحث والتي أجريت على المهارات الاجتماعية للطفل، مثل ما أورده عكاشة، محمود؛ وعبد المجيد، أماني (٢٠١٢)، ودراسة سليمان، فريال؛ والأحمد، أمل (٢٠١١)، و دراسة ميهوب، سهير (٢٠١٢)، ودراسة Ogelman, H. G.; and Secer, Z.(2012)، ودراسة Yunus, Günindi(2013) , والدراسات التي تناولت المهارات الاجتماعية للطفل اليتيم في دور الرعاية، ودراسة شرشير(٢٠٠٦)، ودراسة المشرفي، إنشراح (٢٠٠٧)، ودراسة محمد، نادية (٢٠٠٧)، ودراسة خلف، أمل ؛ وتوفيق، أسماء (٢٠٠٩)، ودراسة Mousavi, B.; Safarzadeh, S(2016).

ب). وضع قائمة المهارات الاجتماعية للطفل اليتيم، وصياغتها: ملحق(٢)

من خلال الخطوات السابقة تم التوصل إلى مجموعة من المهارات الاجتماعية، ووضعها في صورة قائمة مبدئية وقد تضمنت القائمة ٨ مهارات أصلية،١٨ مهارة فرعية، ثم قامت الباحثة بوضع قائمة المهارات في صورة استبيان مزود بمقياس متدرج ذي ثلاث درجات هي (مهمة– مهمة إلى حد ما– غيرمهمة).

جـ) عرض القائمة على مجموعة من المحكمين :(وعددهم ١٠ محكمين، ٥ في تخصص رياض أطفال، ٥ في تخصص علم نفس تربوي، وتخصص صحة نفسية، من كليتي التربية بجامعة طنطا وجامعة كفر الشيخ، وكلية التربية النوعية بكفر الشيخ) لتحديد درجة أهمية كل مهارة من المهارات الموضوعة في القائمة، وسلامة صياغتها، ودقتها ووضوحها، وإضافة مايرونه مناسبا من تعديلات، فكان من آراء بعض المحكمين أن مهارة تحمل المسئولية بمهارتيها الفرعية تناسب التعامل مع الكبار، وأن مهارة توكيد الذات ومهارة ضبط النفس، ومهارة التكيف مع التغيير، تدخل ضمن مهارات التواصل مع الأقران.

جدول(١) المهارات الاجتماعية المناسبة لطفل دور الرعاية من ٥–٦ سنوات للتفاعل مع أقرانه والأهمية النسبية لها وفقا لآراء المحكمين

م	المهـــــــارة	المهارات الفرعية	الأهمية النسبية
١	مهارة تحمل المسئولية	٢	%٦٠
٢	مهارة توكيد الذات	٣	%٨٥
٣	مهارة ضبط النفس	٢	%٩٠
٤	مهارة التعاون	٢	%٩٨
٥	مهارة التعاطف	٣	%٩٨
٦	مهارة التواصل مع الأقران	٢	%١٠٠
٧	مهارة الصداقة	٢	%٩٠
٨	مهارة التكيف مع التغيير	٢	%٦٠

وقد اختارت الباحثة المهارات التي زادت نسبة أهميتها عن ٨٥% بالنسبة إلى آراء المحكمين، وكذلك النابعة من مشكلات في العلاقات الاجتماعية لدى الطفل اليتيم في دور الرعاية، طبقا للدراسات السابقة، تصب في ثلاث مهارات أساسية هي التعاطف بما فيها من فهم لمشاعر الآخرين واحترامها، والتعاون حيث يبادر الطفل بمساعدة الآخرين والتعاون معهم، والتواصل الاجتماعي مع الأقران سواء كان ذلك تواصلا لفظيا أو غير لفظيا.

٢) إعداد الأنشطة المكتبية لتنمية بعض المهارات الاجتماعية لدى طفل الروضة: (من إعداد الباحثة) (ملحق رقم (٢))

أ- وصف الأنشطة المكتبية:

فلسفة الأنشطة المكتبية: تقوم فلسفة الأنشطة المكتبية المعدة لتنمية المهارات الاجتماعية لدى طفل الروضة، ميله الطبيعي نحو اللعب، وتعلمه من خلال اللعب، واللعب الدرامي، وميله إلى التقليد، والتعلم بالمحاكاة، وإدماج الطفل في لعب جماعي ممنهج، يتيح للطفل اليتيم بالمؤسسات الإيوائية الممارسة الفعلية للخبرات الاجتماعية، وإدراك للقواعد والمعايير التي يحكم بها على السلوكيات الاجتماعية.

أسس بناء الأنشطة:

- صياغة أهداف الأنشطة بحيث تكون واضحة، محددة وقابلة للقياس.
- يتميز محتوى الأنشطة بصحة المادة العلمية المقدمة.
- يتناسب محتوى الأنشطة مع خصائص نمو أطفال الروضة، ويشبع احتاجاتهم، وميولهم.
- اختيار ألعاب تربوية، ومسرحية تتميز بالتشويق والمتعة، لمناسبتها لاهتمامات الأطفال وميولهم وتسهم في تحقيق أهداف الأنشطة.
- استخدام أساليب تقويم مناسبة ومتنوعة.

الهدف العام للأنشطة:

استخدام أنشطة مكتبية في تنمية المهارات الاجتماعية (التعاون، التعاطف، التواصل الاجتماعي مع الأقران) لدى أطفال المؤسسات الإيوائية من ٥-٦ سنوات.

ويتفرع من هذا الهدف الأهداف الفرعية الآتية:

- تنمية مهارة التعاطف وتتضمن :
- تنمية فهم الطفل اليتيم مشاعر أقرانه.
- تنمية احترام الطفل اليتيم مشاعر أقرانه.

- تنمية مهارة التعاون: وتتضمن:
- تنمية مبادرة الطفل اليتيم بمساعدة أقرانه ويلبي احتياجاتهم.
- تنمية مشاركة الطفل اليتيم في الأعمال الجماعية مع أقرانه.
- تنمية مهارة التواصل الاجتماعي مع الأقران: وتتضمن:
- تنمية مهارة التواصل الاجتماعي اللفظي مع الأقران.
- تنمية مهارة التواصل الاجتماعي غير اللفظي مع الأقران.

محتوى الأنشطة المكتبية المقترحة :

إختيار محتوى الأنشطة :

وقد تم تحديد المهارات الاجتماعية، من خلال القائمة التي تم اعداها بناءا على ما ورد في الدراسات السابقة والمراجع ذات الصلة بالبحث، وبعد أن تم التحكيم عليها تم تحديد المهارات الأساسية الثلاث(التعاطف، التعاون، التواصل الاجتماعي مع الأقران)، ثم تم تحديد المحتوى التعليمي للأنشطة في ضوء الأهداف العامة، وذلك من خلال الاطلاع على الدراسات التي اهتمت بتنمية المهارات الاجتماعية لدى الأطفال الأيتام، مثل، ودراسة شرشير(٢٠٠٦)، و دراسة Mousavi, B.; Safarzadeh, S.(2016)، والدراسات التي تناولت استخدام الأنشطة المكتبية في تعلم الطفل وتنمية مهاراته المختلفة، مثل دراسة Shanahan, S. K.(2008) ، ودراسة الدفاي، منى(٢٠١٤)، ودراسة سعد الدين، سمر؛ وبركات، غسان(٢٠١٩)، و دراسة توفيق، مروة (٢٠١٧)، ودراسة رضوان، ريهام(٢٠١٩)، ودراسة O'Connor, Ch.;and Stagnitti, K.(2011).

وصف الأنشطة: يتضمن المحتوى نوعين من الأنشطة(أنشطة الألعاب التربوية(عقلية– بنائية وتركيبية– لغوية– فنية– موسيقية غنائية)، وأنشطة درامية مسرحية(مسرح عرائس، ومسرح حي، ولعب درامي)) في شكل معالجتين– إعداد الباحثة– لتحقيق هدف البحث وهو تنمية المهارات الاجتماعية (التعاون، التعاطف، التواصل مع الأقران) وما تتضمنه من مهارات فرعية، بصورة متكاملة وملائمة للطفل اليتيم من ٥–٦ سنوات، خلال ١٨ جلسة، زمن الجلسة ٦٠ دقيقة، مقسمة ٥٠ نشاط، و١٠ تقويم، خلال٦ أسابيع، من الشهرين،حيث الأسبوع الأول والأخير لتطبيق بطاقة الملاحظة أداة البحث، والأنشطة كالتالي:

جدول(٢) يوضح محتوى البرنامج والجدول الزمني له

الأسبوع	المهارة	مجموعة الأنشطة الألعاب التربوية	مجموعة الأنشطة المسرحية
الثاني	التعاطف(التمييز بين أنواع مختلفة من المشاعر)	لعبة وجوه المشاعر	مسرحية فانوس سلمى
	التعاون (مساعدة الآخرين)	لعبة زينة رمضان	مسرحية الحمامة والنملة
	التواصل (الخلاف بين الأصدقاء وحله)	لعبة دومينو الأشكال	فرحانة وصديقتها نورا
الثالث	التعاطف (ربط أنواع المشاعر بالمواقف مع أقرانه)	صنع لعبة لصديقي	مسرحية سلمى والورد
	التعاون (تلبية احتياجات الآخرين)	لعبة عروستى : لعبتي الضائعة	نشاط درامي بسمة تبحث عن كتاب نهى
	التواصل(الكلمات المناسبة مع المواقف المناسبة لها)	لعبة كلمة وصورة	قلم الألوان
الرابع	التعاطف (فهم مشاعر الآخرين)	لعبة كروت المشاعر	مسرحية بالتمثيل الصامت
	التعاون (إقتراح الحلول لمشكلات الآخرين)	مسابقات حل المشكلات	مسرحية في يوم الرحلة
	التواصل (بالقول والفعل)	لعبة قول وفعل	فلفل ونمنم في الملعب
الخامس	التعاطف (فهم مشاعر الآخرين واحترامها)	لعبة كوتشينة أنا وأصحابي	مسرحية لعبة الأصدقاء
	التعاون (المشاركة في عمل جماعي)	المشاركة في لعبة البناء بالمكعبات	مسرحية مين إلى عمل التورتاية؟
	التواصل غير اللفظي(بالفعل)	عمل كارت هدية لصديقي	مسرحية عنقود العنب
السادس	التعاطف (التعبير عن المشاعر)	لعبة عبر عن مشاعرك	مسرحية الجائزة
	التعاون (المشاركة في عمل جماعي)	لعبة تزيين القاعة	مسرحية بيت الأصدقاء
	التواصل اللفظي وغير اللفظي (بالكلمة والفعل)	لعبة فنية كارت التسامح:	مسرحة جنة
السابع	التعاطف (الاستجابة الإيجابية لمشاعر الآخرين)	نشاط موسيقى: نشيد الفرحة بجد	"مسرحية الدب والدبة ولعب الأطفال"
	التعاون (المبادرة لحل مشكلات الآخرين)	نشاط موسيقى: أغنية سامح صاحبك:	مسرحية الوردة الزرقاء :
	التواصل اللفظي وغير اللفظي (بالكلمة والفعل)	لعبة كلمة وصورة وفعل:	مسرحية سوسن وياسمين

أساليب التعلم المستخدمة:

١- التعلم النشط واستراتيجياته: حيث يقوم الطفل من خلال الأنشطة المتنوعة بتعلم العديد من المهارات، فيتعلم كيف يكون إيجابيا متفاعلا مع الباحثة أقرانه من خلال التربية التفاعلية مثل التعلم التعاوني، التعلم بالأقران، الحوار والمناقشة مع الباحثة وأقرانه.

٢- أسلوب النمذجة: حيث يتم تعليم الطفل من خلال النموذج الذي يراه أمامه ومن خلال ملاحظته له.

٣- التعزيز الإيجابي: حيث يعد التعزيز الإيجابي من اهم الأساليب التي تنمى الاستجابة وذلك لتكرارها في المستقبل، وتشمل التعزيز اللفظي والتشجيع والمدح.

الوسائل التعليمية المستخدمة: وقد استخدمت العرائس، والماسكات، وبعض الأدوات المستخدمة كديكور لبعض المسرحيات، بعض النصوص المسرحية الكمبيوتر، جهاز استيروا يستخدم الفلاشات لعرض المادة الصوتية، وبعض خامات التشكيل الفني المتنوعة. (وتم تصميم بعض العرائس والماسكات من قبل الباحثة وتأليف بعض المسرحيات).

التقويم: تم من خلال:

١. التقويم التكويني بعد كل نشاط.

٢. بطاقة ملاحظة سلوكيات الأطفال الدالة على المهارات الاجتماعية موضع البحث لمشرفة الحضانة (المبيت) – من إعداد الباحثة–.

عرض الأنشطة المكتبية على المحكمين:

تم عرض البرنامج على مجموعة من١٢محكم من السادة المحكمين من ذوي الخبرة والاختصاص في مجال التربية وعلم النفس، والصحة النفسية، رياض الأطفال، من كلية التربية جامعة طنطا، وكلية التربية جامعة كفر الشيخ، وذلك لإبداء الرأي حول:

أ. مدى ارتباط أهداف البرنامج الإجرائية بالهدف العام.

ب. مدى ملاءمة محتوى البرنامج، والأنشطة المكتبية المستخدمة فيه، لتحقيق الأهداف الموضوعة له.

جـ. مدى ملاءمة المادة العلمية، وأسلوب عرضها لأطفال الأيتام من ٥–٦ سنوات.

وقد أبدى السادة المحكمون بعض الملاحظات، وتتلخص فيما يلي:

- تعديل صياغة بعض الأهداف الإجرائية.
- وتعديل في بعض خطوات الأنشطة المستخدمة.

وبعد إجراء التعديلات وفقاً لآراء المحكمين أصبح البرنامج المقترح معداً في صورته النهائية صالحاً للتطبيق.

٣) بطاقة ملاحظة سلوكيات الأطفال الأيتام الدالة على المهارات الاجتماعية موضع البحث لمشرفة الحضانة (المبيت): (من إعداد الباحثة) (ملحق (٣))

هدف بطاقة الملاحظة: الكشف عن مدى التحسن في سلوك الطفل وممارساته الدالة على المهارات الاجتماعية (التعاون، التعاطف، التواصل مع الأقران) في حياته اليومية.

تم إعداد بطاقة الملاحظة من خلال: الدراسات السابقة، مثل دراسة خلف، أمل؛ وتوفيق، أسماء (٢٠٠٩)، ودراسة سليمان، فريال، والأحمد، أمل (٢٠١١)، ودراسة Mousavi, B.; Safarzadeh, S.(2016)،

واستنباط السلوكيات الدالة على المهارات الاجتماعية (موضع البحث) الموجودة في أنشطة البرنامج الحالي.

وصف بطاقة الملاحظة: (ملحق (٢))

هي بطاقة ملاحظة (من إعداد الباحثة)، مكونة من (٣٤) عبارة، منهم (١٠)عبارات تمثل سلوكيات خاصة بمهارة التعاطف، و(١٠) عبارات تمثل سلوكيات خاصة بمهارة التعاون، و(١٤) عبارة تمثل سلوكيات خاصة بمهارة التواصل مع الأقران.

تصحيح بطاقة الملاحظة: تقوم مشرفة الحضانة (المبيت) بوضع علامة (√) أمام كل عبارة تمثل سلوك دال على مهارة من المهارات الثلاث موضع البحث، في المكان الذي يوافق إجابتها (دائما (٥ درجات)، غالبا (٤ درجات)، أحيانا (٣ درجات)، نادرا (درجتين) أبدا (درجة واحدة).

• الدرجة الكلية للبطاقة (من ٣٤ – ١٧٠) درجة.

صدق بطاقة الملاحظة:

صدق المحكمين: قامت الباحثة بعرض البطاقة على نفس المحكمين الذين تم عرض البرنامج على سيادتهم، وقد أجمع المحكمون على صدق بطاقة الملاحظة وقد أجريت بعض التعديلات بناءاً على آراء السادة المحكمون، وبذلك أصبحت البطاقة جاهزة للتطبيق، ومن الملاحظات التى أبداها السادة المحكمون:

١- عبارة "عندما يرى زميل له حزين فتبدو على وجهه علامات التأثر والحزن"، يرى بعض المحكمين استبدالها بعبارة " يحزن لحزن زميله "، وعبارة " عندما يكون زميله مريضا يحزن من أجله " أبدأ فيها بفعل الطفل نفسه فتكون " يحزن من أجل مرض زميله" وكذلك عبارات أخرى تصاغ بحيث تبدأ بفعل الطفل نفسه، وعبارة " إذا عانى صديقه مما يحزنه يحاول أن يسليه " تستبدل بعبارة " يخفف عن زملائه عند الشدائد"، فكانت ملاحظات سيادتهم تتعلق أكثرها بصياغة العبارات.

٢- بعض سيادتهم أشار إلى الإكثار من العبارات الدالة على التواصل الاجتماعي مع الأقران.

٣- وأشار ثلاثة من سياتهم بزيادة مستويات الأداء من ثلاثة إلى خمسة مستويات.

صدق الاتساق الداخلي: من خلال دراسة استطلاعية على عينة من (١٧) طفل من الأطفال الأيتام من ٥-٦ سنوات بجمعية الإيمان لكفالة الأيتام بمدينة كفر الشيخ، وتم حساب الاتساق الداخلي بحساب معامل الارتباط بين درجات محاور بطاقة الملاحظة، والدرجة الكلية لها.

جدول(٣) معامل الارتباط بين درجة محور والدرجة الكلية لبطاقة الملاحظة

بطاقة ملاحظة	معامل الارتباط	قيمة الدلالة
التعاون	.842**	.000
تعاطف	.878**	.000
تواصل	.784**	.000

دالة عند مستوى(٠,٠١).

ثبات بطاقة الملاحظة: * تم حساب ثبات بطاقة الملاحظة بالتطبيق وإعادة التطبيق (موسى،٢٠٠٧، ص١٤٦) على الـ ١٧ طفل عينة الدراسة الاستطلاعية، وبحساب معامل الارتباط بين التطبيق الأول والثانى كان(٨٦%) ٠

* تم حساب معامل ألفا كرونباخ لحساب ثبات بطاقة ملاحظة سلوكيات الأطفال الدالة على المهارات الاجتماعية موضع البحث، حيث تصلح معادلة ألفا في حالة الاختبارات التي تعطي درجة على الاستجابة الصواب ولاتعطي درجات على الاستجابة الخطأ، كما تصلح في حالة إعطاء أكثر من نقطة على الإجابة الصواب. (موسى،٢٠٠٧، ص١٥٠)، وذلك ينطبق على بطاقة الملاحظة الحالية، وقد تم تطبيق معادلة معامل ألفا كرونبخ، وكان معامل الثبات لبطاقة الملاحظة (٠,٧٨) وهو معامل ثبات مناسب، وبذلك أصبحت بطاقة الملاحظة صالحة للتطبيق.

ثانيا: عينة البحث والتصميم التجريبي:

تتكون عينة البحث من مجموعتين تجريبيتين، مجموعة تجريبية (١) مجموعة أنشطة الألعاب التربوية، ومجموعة تجريبية (٢) الأنشطة الدرامية المسرحية، قوام كل مجموعة ١٥طفلا وطفلة من أطفال مؤسسات الإيواء، من ٥-٦ سنوات، والمجموعتين من مؤسسة الأمل الإيوائية للأيتام بكفر الشيخ.

التجانس: لاختبار مدى تجانس العينتين أو المجموعتين مجموعة تجريبية (١) مجموعة أنشطة الألعاب التربوية، ومجموعة تجريبية (٢) الأنشطة الدرامية المسرحية، فى درجات بطاقة ملاحظة المهارات الاجتماعية (موضع البحث) لطفل المؤسسات الإيوائية من ٥-٦ سنوات وفقا لملاحظات مشرفة الحضانة (المبيت) قبل أداء التجربة :

قامت الباحثة بتطبيق " بطاقة ملاحظة المهارات الاجتماعية (موضع البحث) " على المجموعتين التجريبيتين، تطبيقا قبليا، لتحديد نوع الإحصاء المستخدم فى تحليل البيانات بعد الانتهاء من التجربة.

ثم قامت الباحثة بالمعالجة الإحصائية باستخدام اختبارt-Test لدلالة الفرق بين عينتين مستقلتين ومتجانستين على درجات التطبيق القبلي " بطاقة ملاحظة المهارات الاجتماعية (موضع البحث) " وفقا لملاحظات مشرفة الحضانة (المبيت) ويتضح ذلك في الجدول رقم (١).

جدول (٤) الفروق بين متوسط درجات القياس القبلى على بطاقة ملاحظة المهارات الاجتماعية (موضع البحث) لدى المجموعتين التجريبيتين وفقا لملاحظات مشرفة الحضانة (المبيت)

	المجموعة	التطبيق	ن	م	ع	درجة الحرية	قيم (ت)	مستوى الدلالة
ملاحظات مشرفة الحضانة	المجموعة التجريبية (١)	قبلي	١٥	٤٦,٣	٣,٢٨٣	٢٨	١,٠٦٨٤	غير دالة
	المجموعة التجريبية (٢)	قبلي		٤٧,٤	٤,٠٨٥			
ملاحظات مشرفة المبيت	المجموعة التجريبية (١)	قبلي	١٥	٤٦	٣,٠٩٤	٢٨	١,٠٠٧٧	غير دالة
	المجموعة التجريبية (٢)	قبلي		٤٧,٣	٣,٦٩٣			

حيث: ن = عدد أفراد المجموعة، م = المتوسط، ع = الانحراف المعياري

تضح من الجدول رقم (٤) عدم وجود فروق ذات دالة إحصائية بين متوسط درجات أطفال المجموعة التجريبية (١) (الألعاب التربوية) ومتوسط درجات أطفال المجموعة التجريبية (٢) (الدرامية المسرحية) على بطاقة ملاحظة المهارات الاجتماعية (موضع البحث) لطفل المؤسسات الإيوائية من ٥-٦ سنوات وفقا لملاحظات مشرفة الحضانة (المبيت)." قبل أداء التجربة.

" بطاقة ملاحظة سلوكيات الأطفال الدالة على المهارات الاجتماعية " لدى المجموعتين التجريبيتين. مما يشير إلى تجانس أفراد المجموعتين.

ثالثا: إجراءات تطبيق الأنشطة:

تحديد زمن تطبيق الأنشطة: تم تطبيق التجربة على مدى شهرين في الفصل الدراسي الثاني من العام ٢٠١٩/٢٠٢٠، بواقع ثلاث أيام أسبوعياً يتم فيها التطبيق الأنشطة المكتبية، وكل نشاط استغرق من ٣٠ – ٤٥ دقيقة تقريباً، وتم تطبيق بطاقة ملاحظة المهارات الاجتماعية موضع البحث.

تحديد مكان تطبيق الأنشطة: تم تطبيق التجربة على الأطفال بدار "الأمل الإيوائية للأطفال الأيتام" بمدينة كفر الشيخ، وذلك لوجود العدد المناسب من الأطفال من سن ٥-٦

سنوات بها ولتوفر مكتبة واسعة، بها أماكن تصلح للعب الدرامي والمسرح، ومكان مناسب للألعاب التربوية مجهز بكراسي وطاولات في مستوى الأطفال.

تطبيق الأنشطة:

أ- تطبيق بطاقة ملاحظة المهارات الاجتماعية (التعاطف – التعاون – التواصل مع الأقران) (إعداد :الباحثة) تطبيقا قبليا، على أطفال المجموعتين المجموعة التجريبية (١)(أنشطة الألعاب التربوية)والمجموعة التجريبية (٢) (الأنشطة الدرامية المسرحية) من قبل مشرفة الحضانة ومشرفة المبيت.

ب- تطبيق معالجتين الأنشطة المكتبية (إعداد : الباحثة)، فطبقت أنشطة الألعاب التربوية على أطفال المجموعة التجريبية (١) بصورة جماعية، وطبقت الأنشطة الدرامية المسرحية على أطفال المجموعة التجريبية (٢)، (وقد عاون الباحثة فى تطبيق البرنامج : المعيدة / شيماء الحداد بقسم رياض الأطفال، و٦طالبات بالفرقة الثالثة شعبة رياض أطفال بالكلية).

جـ- تطبيق بطاقة ملاحظة المهارات الاجتماعية (التعاطف – التعاون – التواصل مع الأقران) (إعداد :الباحثة) تطبيقا بعديا، على أطفال المجموعتين المجموعة التجريبية (١)(أنشطة الألعاب التربوية)والمجموعة التجريبية (٢) (الأنشطة الدرامية المسرحية) من قبل مشرفة الحضانة ومشرفة المبيت.

الأساليب الاحصائية المستخدمة في التحليل الإحصائي:

تم تحليل البيانات إحصائيا باستخدام: " باستخدام اختبار t. Test لدلالة الفرق بين متوسطي عينتين مستقلتين ومتجانستين، للحصول على دلالة الفرق بين المجموعتين التجريبية(١) والمجموعة التجريبية (٢)، و" باستخدام اختبار t. Test لدلالة الفرق لمتوسطين مرتبطين، للمقارنة بين الأداء القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية(١)، وأيضا الأداء القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية(٢)، بالنسبة لبطاقة الملاحظة أداة البحث، ومعامل ارتباط بيرسون باستخدام الدرجات الخام للكشف عن العلاقة الارتباطية بين الأداء على تطبيق بطاقة الملاحظة أداة البحث وفقا لملاحظات مشرفة الحضانة ومشرفة المبيت بالنسبة للمجموعتين التجريبيتين. (عبدالرحمن، ٢٠٠٣).

نتائج البحث وتفسيرها:

أولا: نتائج الفروض التي تجيب عن السؤال الأول من أسئلة البحث ونصه:

س١ – ما فاعلية الأنشطة الفنية البصرية (الأنشطة الدرامية) في تنمية بعض المهارات الاجتماعية (التعاطف – التعاون – التواصل مع الأقران) لدى طفل المؤسسات الإيوائية من ٥–٦ سنوات وفقا لملاحظات مشرفة الحضانة (المبيت)؟

- **نتائج الفرض الأول والثاني :**

١. الفرض الأول ونصه كالآتى: " توجد فروق دالة إحصائيا بين متوسطي درجات أطفال المجموعة التجريبية (١) (أنشطة الألعاب التربوية) قبلي/ بعدي على بطاقة ملاحظة المهارات الاجتماعية ومحاورها(التعاطف، التعاون، التواصل مع الأقران) لطفل المؤسسات الإيوائية من ٥–٦ سنوات وفقا لملاحظات مشرفة الحضانة (المبيت)، لصالح التطبيق البعدي.

٢. الفرض الثاني ونصه كالآتى: " توجد فروق دالة إحصائيا بين متوسطي درجات أطفال المجموعة التجريبية (٢) (الأنشطة الدرامية المسرحية) قبلي/ بعدي على بطاقة ملاحظة المهارات الاجتماعية ومحاورها (التعاطف، التعاون، التواصل مع الأقران) لطفل المؤسسات الإيوائية من ٥–٦ سنوات وفقا لملاحظات مشرفة الحضانة (المبيت)، لصالح التطبيق البعدي.

جدول (٥)الفروق بين متوسط درجات القياس القبلي / البعدي للمجموعة التجريبية (١)(التجريبية (٢)) على بطاقة ملاحظة المهارات الاجتماعية (التعاطف، التعاون، التواصل مع الأقران)لطفل المؤسسات الإيوائية وفقا لملاحظات مشرفة الحضانة(المبيت)

المحور	ملاحظات مشرفة	نتائج الفرض الأول						نتائج الفرض الثاني					
		المجموعة التجريبية (١)أنشطة الألعاب التربوية				ت	الدلالة	المجموعة التجريبية(٢) الأنشطة الدرامية المسرحية				ت	الدلالة
		قبلي		بعدي				قبلي		بعدي			
		م	ع	م	ع			م	ع	م	ع		
التعاطف	الحضانة	١٤,٧	١,٣٥	١٨,٧	٤,١١	٤,٠٩١	دالة عند ٠,٠٥	١٥,٣	١,٨٠	٢٠,٤	٣,٣٧	٦,٦٦٥	دالة عند ٠,٠٥
	المبيت	١٤,٦	١,٦٨	١٨,٣	٣,٧٥	٤,٦٠٩	دالة عند ٠,٠٥	١٥,٢	١,٨٩	١٨,٣	٣,٤٦	٧,٦٧٥	دالة عند ٠,٠٥
التعاون	الحضانة	١٢,٣	١,١١	١٣,٧	٢,٢٥	٢,٨٣٤	دالة عند ٠,٠٥	١٢,٥	١,٢٥	١٧,٣	٢,٦١	٨,٨٩٤	دالة عند ٠,٠٥
	المبيت	١٢,٧	٠,٧٠	١٤,١	٢,٢٩	٢,٤٣٧	دالة عند ٠,٠٥	١٢,٧	٠,٤٩	١٧,١	٢,٢٩	٧,٩٢٣	دالة عند ٠,٠٥

التواصل	الحضانة	١٩,٣	١,٥٣	٢٢,٢	٢,٣٤	٥,٣٥١	دالة عند ٠,٠٥	١٩,٦	١,٧٢	٢٤,٥	٣,٣٦	٧,٣٣٤	دالة عند ٠,٠٥
	المبيت	١٨,٧	١,٥٤	٢١,٥	٢,٦٧	٣,٧٢٩	دالة عند ٠,٠٥	١٩,٤	١,٨٤	٢٤,٩	٤,٠٦	٦,٣٠٦	دالة عند ٠,٠٥
المهارات ككل	الحضانة	٤٦,٣	٣,٢٨	٥٤,٧	٧,٢٧	٥,٤٦٦	دالة عند ٠,٠٥	٤٧,٤	٤,٠٩	٦٢,٢	٨,٦٣	٨,٩٣٣	دالة عند ٠,٠٥
	المبيت	٤٦,٠	٣,٠٩	٥٣,٩	٧,٢٦	٤,٩٧٤	دالة عند ٠,٠٥	٤٧,٣	٣,٦٩	٦٢,٥	٩,١٠	٨,٤٨٢	دالة عند ٠,٠٥

حيث: م = المتوسط، ع = الانحراف المعياري، و(ن = عدد أفراد المجموعة= ١٥)، و(درجة الحرية=١٤)

يتضح من جدول (٥) أن :

أ- قيمة "ت" المحسوبة للفروق بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية (١) (مجموعة أنشطة الألعاب التربوية) قبلي/ بعدي على بطاقة ملاحظة المهارات الاجتماعية(المهارات ككل)، في كل محورمن المحاور (التعاطف، التعاون، التواصل الاجتماعي مع الأقران) للطفل اليتيم من ٥-٦ سنوات (وفقا لملاحظات مشرفة الحضانة) أكبر من قيمة " ت " الجدولية وهي (١,٧٦١) عند مستوى دلالة (٠,٠٥)، ووفقا لملاحظات مشرفة المبيت، أيضا أكبر من قيمة " ت " الجدولية.

وبذلك تكون "ت" المحسوبة دالة إحصائياً، أي أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين متوسطى درجات المجموعة التجريبية (١) (مجموعة أنشطة الألعاب التربوية) قبلي/ بعدي على بطاقة ملاحظة المهارات الاجتماعية(المهارات ككل)، وفي كل محورمن المحاور (التعاطف، التعاون، التواصل الاجتماعي مع الأقران) للطفل اليتيم ٥-٦ سنوات، وفقا لملاحظات مشرفة الحضانة (المبيت)، لصالح التطبيق البعدي. وعلى ذلك يتم قبول الفرض الأول.

ب- قيمة "ت" المحسوبة للفروق بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية (٢) (مجموعة الأنشطة الدرامية المسرحية) قبلي/ بعدي على بطاقة ملاحظة المهارات الاجتماعية(المهارات ككل)، في كل محورمن المحاور (التعاطف، التعاون، التواصل الاجتماعي مع الأقران) للطفل اليتيم من ٥-٦ سنوات (وفقا لملاحظات

مشرفة الحضانة) أكبر من قيمة " ت " الجدولية وهي (١,٧٦١) عند مستوى دلالة (٠,٠٥)، ووفقا لملاحظات مشرفة المبيت، أيضا أكبر من قيمة " ت " الجدولية.

وبذلك تكون "ت" المحسوبة دالة إحصائياً، أي أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين متوسطى درجات المجموعة التجريبية (١) (مجموعة الأنشطة الدرامية المسرحية) قبلي/ بعدي على بطاقة ملاحظة المهارات الاجتماعية(المهارات ككل)، وفي كل محورمن المحاور (التعاطف، التعاون، التواصل الاجتماعي مع الأقران) للطفل اليتيم ٥-٦ سنوات، وفقا لملاحظات مشرفة الحضانة (المبيت)، لصالح التطبيق البعدي. وعلى ذلك يتم قبول الفرض الثاني.

وهذا يعنى وجود فاعلية كلا من أنشطة الألعاب التربوية، والأنشطة الدرامية المسرحية المقترحة في البحث الحالي في تنمية المهارات الاجتماعية (موضع البحث)، لدى الطفل اليتيم من ٥-٦ سنوات (المجموعتين عينة البحث).

يمكن تفسير نتائج الفرض الأول والثاني كما يلي :

- الأنشطة المكتبية سواء أنشطة الألعاب التربوية أو الأنشطة الدرامية المسرحية تعتبر مدخلا متميزا لتنمية المهارات الاجتماعية (التعاطف، التعاون، التواصل مع الأقران) لدى الطفل اليتيم من ٥-٦ سنوات.
- وذلك يتفق مع نتائج الدراسات التي أوضحت إمكانية تنمية المهارات الاجتماعية لدى الطفل اليتيم في مرحلة الطفولة المبكرة، ومنها، دراسة المشرفي، إنشراح (٢٠٠٧)، التي قدمت برنامج أنشطة تربوية يهدف إلى تربية الطفل اليتيم على المواطنة وحقوق الإنسان، ودراسة خلف، أمل؛ وتوفيق، أسماء (٢٠٠٩)، حيث عملت على تنمية المهارات الحياتية لدى الطفل اليتيم باستخدام أنشطة متنوعة، وتحققت من أثر ذلك على على سلوكهم التوافقي، (ومظاهر السلوك التوافقي هي: التعاون، العطف والحنو، المكانة الاجتماعية، الصداقة)، ودراسة عبد الحميد، إيمان (٢٠١٢)، التي أوضحت فاعلية برنامج إرشادي قائم على استخدام استراتيجيات التفكير الإيجابي لخفض بعض المشكلات السلوكية لدى أطفال المؤسسات الإيوائية، ودراسة المشرفي، إنشراح؛ والبكاتوشي، جنات

(٢٠١٢)، التي أوضحت فاعلية برنامج أنشطة تربوية قائم على استخدام إستراتيجية الحس الفكاهي في تحسين مفهوم الطفل اليتيم لذاته، ودراسة Mousavi, B.; Safarzadeh, S.(2016)، والتي أوضحت فعالية العلاج باللعب الجماعي للزيادة في الإحساس بعدم الأمان النفسي ونقص المهارات الاجتماعية (التعاون وتأكيد الذات، وضبط النفس) لدى الأطفال الأيتام في مدينة الأهواز بإيران.

- ويتفق ذلك أيضا مع نتائج الدراسات التي أوضحت فاعلية الأنشطة المكتبية في تنمية مهارات الطفل في مرحلة الطفولة المبكرة، مثل دراسةدراسة Shanahan, S. K. (2008)، ودراسة Borawski, (2009) فناقشت هذه الدراسة التعلم عن طريق اللعب والخدمات الترفيهية التي تقدمها مكتبة رياض الأطفال، والتي يمكن أن يتعلم الطفل من خلالها المفاهيم الحياتية وتنمي مقدرته وشخصيته في مختلف الجوانب، ودراسة (الدفاي، منى، ٢٠١٤)، ودراسة (سعد الدين، سمر؛ وبركات، غسان، ٢٠١٩)، اهتمت بتنمية المهارات اللغوية والإبداع اللغوي، بينما اهتمت دراسة (توفيق، مروة، ٢٠١٧) بتنمية بعض مهارات التعلم الذاتي، بينما اهتمت دراسة (رضوان، ريهام،٢٠١٩) بتنمية بعض المفاهيم التاريخية والجغرافية لدى الطفل في مرحلة الطفولة المبكرة.
- وتتفق تلك النتيجة مع ما أوضحته النظريات المفسرة لتنمية المهارات الاجتماعية لدى الأطفال، فقد أوضح "فيجوتسكي" أهمية ألعاب الدراما، والمسرح وهي من الطرق التي أكد عليها في اكتساب المهارات الاجتماعية والثقافية لكل مجتمع. Robert M. Duncan,(2003)، ونظرية التعلم بالملاحظة Observational Learning لألبرت باندورا Albert Bandura، حيث يقوم مفهوم نموذج التعلم بالملاحظة على افتراض مفاده أن الإنسان، ككائن اجتماعي، يتأثر باتجاهات الآخرين، ومشاعرهم وتصرفاتهم وسلوكهم، أي يستطيع أن يتعلم منهم عن طريق ملاحظة استجاباتهم وتقليدها، ويوضح أبو جادوا (٢٠١١،ص ٢٤٣) أن نمو القيم الاجتماعية والأخلاقية لدى الطفل من وجهة نظر "بياجيه"، يحدث نتيجة

لعملية نشطة، تتضمن زيادة سعة المعرفة، وتتزامن مع تعرض الطفل لخبرات اجتماعية جديدة في اكتساب القواعد من الآخرين.

ثانيا: نتائج الفروض التي تجيب عن السؤال الثاني من أسئلة البحث ونصه:

س٢ – ما فاعلية أنشطة الألعاب التربوية في مقابل الأنشطة الدرامية المسرحية في تنمية المهارات الاجتماعية (التعاطف – التعاون – التواصل مع الأقران) لدى الطفل اليتيم من ٥–٦ سنوات، وفقا لملاحظات مشرفة الحضانة (المبيت)؟

– نتائج الفرض الثالث والرابع:

١. الفرض الثالث ونصه كالآتي:" لاتوجد فروق دالة إحصائيا بين متوسط درجات أطفال المجموعة التجريبية (١) (أنشطة الألعاب التربوية) ومتوسط درجات أطفال المجموعة التجريبية (٢) (الأنشطة الدرامية المسرحية) في القياس البعدي على بطاقة ملاحظة المهارات الاجتماعية ومحاورها(التعاطف، التعاون، التواصل مع الأقران) لطفل المؤسسات الإيوائية من ٥–٦ سنوات وفقا لملاحظات مشرفة الحضانة".

٢. الفرض الرابع ونصه كالآتي: " لاتوجد فروق دالة إحصائيا بين متوسط درجات أطفال المجموعة التجريبية (١) (أنشطة الألعاب التربوية) ومتوسط درجات أطفال المجموعة التجريبية (٢) (الأنشطة الدرامية المسرحية) في القياس البعدي على بطاقة ملاحظة المهارات الاجتماعية ومحاورها(التعاطف، التعاون، التواصل مع الأقران) لطفل المؤسسات الإيوائية من ٥–٦ سنوات وفقا لملاحظات مشرفة المبيت".

جدول (٦) الفروق بين متوسط درجات القياس البعدي على بطاقة ملاحظة المهارات الاجتماعية (التعاطف، التعاون، التواصل مع الأقران) لدى المجموعتين التجريبيتين وفقا لملاحظات مشرفة الحضانة (المبيت)

المحور	المجموعة التجريبية	نتائج الفرض الثالث ملاحظات مشرفة الحضانة				نتائج الفرض الرابع ملاحظات مشرفة المبيت			
		م	ع	ت	الدلالة	م	ع	ت	الدلالة
التعاطف	المجموعة (١)	١٨,٧	٤,١١٤	١,١٩٤٢	غير دالة	١٨,٣	٣,٧٥١	١,٥٢١٠	غير دالة
	المجموعة (٢)	٢٠,٤	٣,٣٧٦			٢٠,٤	٣,٤٦٠		
التعاون	المجموعة (١)	١٣,٧	٢,٢٥١	٣,٨٨١	دالة عند مستوى ٠,٠٥	١٤,١	٢,٢٩٥	٣,٤٥١١	دالة عند مستوى ٠,٠٥
	المجموعة (٢)	١٧,٣	٢,٦١٠			١٧,١	٢,٢٩٥		
التواصل	المجموعة (١)	٢٢,٣	٢,٣٤٤	٢,٠٩٦٥	دالة عند مستوى ٠,٠٥	٢١,٥	٢,٦٦٩	٢,٥٩١٤	دالة عند مستوى ٠,٠٥
	المجموعة (٢)	٢٤,٥	٣,٣٥٧			٢٤,٩	٤,٠٦١		
المهارات ككل	المجموعة (١)	٥٤,٧	٧,٢٦٥	٢,٤٨٧٧	دالة عند مستوى ٠,٠٥	٥٣,٩	٧,٢٥٩	٢,٧٥٨٣	دالة عند مستوى ٠,٠١
	المجموعة (٢)	٦٢,٢	٨,٦٢٩			٦٢,٥	٩,١٠٢		

حيث: م = المتوسط، ع = الانحراف المعياري، و(ن = عدد أفراد المجموعة= ١٥)، و(درجة الحرية=٢٨)

كما يتضح من جدول (٦) أن :

قيمة "ت" المحسوبة للفروق بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية (١) (أنشطة الألعاب التربوية)، والمجموعة التجريبية (٢) (مجموعة الأنشطة الدرامية المسرحية) في القياس البعدي على بطاقة ملاحظة المهارات الاجتماعية محور (التعاطف) للطفل اليتيم من ٥-٦ سنوات، وفقا لملاحظات مشرفة الحضانة (١,١٩٤٢)، وتعد أقل من قيمة "ت" الجدولية، ووفقا لملاحظات مشرفة المبيت (١,٥٢١٠) وهى أقل من قيمة "ت" الجدولية أيضا، حيث قيمة "ت" الجدولية (٢,٠٤٨) عند مستوى دلالة (٠,٠٥).

وبذلك تكون "ت" المحسوبة غيردالة إحصائياً، أي أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين متوسطى درجات المجموعة التجريبية (١) (أنشطة الألعاب التربوية)، والمجموعة التجريبية (٢) (مجموعة الأنشطة الدرامية المسرحية)، في القياس البعدي على بطاقة ملاحظة المهارات الاجتماعية

محور(التعاطف) للطفل اليتيم من ٥-٦ سنوات، وفقا لملاحظات مشرفة الحضانة، ووفقا لملاحظات مشرفة المبيت أيضا.

قيمة "ت" المحسوبة للفروق بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية (١) (أنشطة الألعاب التربوية)، والمجموعة التجريبية (٢) (مجموعة الأنشطة الدرامية المسرحية) في القياس البعدي على بطاقة ملاحظة المهارات الاجتماعية (المهارات ككل)، وفي محاور (التعاون، التواصل الاجتماعي مع الأقران) للطفل اليتيم من ٥-٦ سنوات، وفقا لملاحظات مشرفة الحضانة، أكبر من قيمة " ت "، وفقا لملاحظات مشرفة المبيت، أكبر من قيمة " ت "الجدولية أيضا، حيث"ت" الجدولية (٢,٠٤٨) عند مستوى دلالة (٠,٠٥).

وبذلك تكون "ت" المحسوبة دالة إحصائياً، أي أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين متوسطى درجات درجات التجريبية (١) (أنشطة الألعاب التربوية)، والمجموعة التجريبية (٢) (مجموعة الأنشطة الدرامية المسرحية)، في القياس البعدي على بطاقة ملاحظة المهارات الاجتماعية (المهارات ككل)، وفي محاور (التعاون، التواصل الاجتماعي مع الأقران) للطفل اليتيم من ٥-٦ سنوات، وفقا لملاحظات مشرفة الحضانة، ووفقا لملاحظات مشرفة المبيت أيضا، لصالح المجموعة التجريبية (٢) (مجموعة الأنشطة الدرامية المسرحية).

وعلى ذلك يتم قبول الفرض االرابع بالنسبة لمحور التعاون ومحور التواصل الاجتماعي مع الأقران، وبالنسبة للمهارات الاجتماعية ككل، في حين لم يتم قبوله بالنسبة لمحور التعاطف.

يمكن تفسير نتائج الفرض الثالث والرابع كما يلي :

- يمكن تفسير عدم وجود فروق دالة إحصائيا بين المجموعة التجريبية (١) (أنشطة الألعاب التربوية)، والمجموعة التجريبية (٢) (الأنشطة الدرامية المسرحية) في تنمية مهارات التعاطف لدى الأطفال الأيتام من ٥-٦ سنوات -عينة البحث- (وفقا لملاحظات مشرفة الحضانة ومشرفة المبيت)، أن الألعاب التربوية المستخدمة في البحث استخدمت المصورات التي يتمكن

الطفل من خلالها أن يتعرف على مشاعر الآخرين من خلال رؤية تعبيرات وجوههم وحركات أجسادهم، ويستطيع أن يفرق بين المشاعر المختلفة على المستوى البصري بشكل كبير قبل أن يقوم بمحاكاتها، وسمحت للطفل التعبير عنها، وتتفق مع تلك النتيجة دراسة المطيري، سناء (٢٠٠٦)، ودراسة Choi, D. H.; and Md-Yunus, S.(2011)، ودراسة ميهوب، سهير(٢٠١٢)، ودراسة Mousavi, B.; Safarzadeh, S.(2016)، والتي أوضحت فاعلية الألعاب التربوية في تنمية بعض المهارات الاجتماعية، لدى الطفل في مرحلة الطفولة المبكرة،

إلا أن الأنشطة الدرامية المسرحية تتميز بأنها تتضمن الرؤية البصرية إلى جانب التقمص والمعايشة الفعلية، قد يكون ذلك تفسيرا واضحا للتساوي التقريبي بين المجموعتين في محور التعاطف.

- كما يمكن تفسير تفوق المجموعة التجريبية (٢) الأنشطة الدرامية المسرحية على المجموعة التجريبية (١) أنشطة الألعاب التربوية في تنمية مهارات التعاون والتواصل الاجتماعي مع الأقران لدى الأطفال الأيتام من ٥-٦ سنوات -عينة البحث- (وفقا لملاحظات مشرفة الحضانة ومشرفة المبيت)، مشاركة الطفل الفعلية مع زملائه، في تمثيل المسرحيات وأداء الأدوار في اللعب الدرامي، كان له أثر كبير في المهارات الاجتماعية موضع البحث ككل، وبصفة خاصة التعاون والتواصل الاجتماعي مع الأقران، كما أن تقمص الطفل لشخصية بطل المسرحية تسهل اكتساب الطفل لصفات، ومهارات بطل المسرحية الاجتماعية والأخلاقية.
- وتتفق تلك النتيجة مع الدراسات التي أوضحت تلك الدراسات الأثر الإيجابي للأنشطة الدرامية والمسرحية في تنمية العديد من المهارات ومن أهمها المهارات الاجتماعية والتواصل الاجتماعي، مثل دراسة Erbay, Filiz; and doğru,S. Sunay yıldırım (2010)، و Lemmon, K. H.; and

Green, V. A.(2015)، و O'Connor, Ch.; Stagnitti, K.(2011)، و Li, J.; Hestenes, L. L.; & Wang, Y. C.(2016).

كما استخدمت كل الدراسات التي تناولت تنمية مهارات الطفل اليتيم، وحل مشكلاته الاجتماعية في التعامل مع الآخرين والتعامل مع الأقران، استراتيجية لعب الأدوار والنمذجة وهي جزء من أنشطة اللعب الدرامي، مثل دراسة المشرفي، إنشراح (٢٠٠٧)، ودراسة خلف، أمل؛ وتوفيق، أسماء (٢٠٠٩).

– وتتفق تلك النتيجة مع ما أوضحته النظريات المفسرة لتنمية المهارات الاجتماعية لدى الأطفال، فعملية التقليد والمحاكاه في اللعب الدرامي، والمسرح،أكد عليها "فيجوتسكي" كطريقة من الطرق في اكتساب المهارات الاجتماعية. Robert M. Duncan,(2003)، وأوضح باندورا Albert Bandura، أن الطفل يتعلم المهارات الاجتماعية من خلال ملاحظة الآخرين وتقليدهم.

ثالثا: نتائج الفرض الذي يجيب عن السؤال الثالث من أسئلة البحث ونصه:

س٣– ما طبيعة العلاقة الارتباطية بين:

أ– درجات أطفال المجموعة التجريبية (١) (أنشطة الألعاب التربوية) على بطاقة ملاحظة المهارات الاجتماعية (موضع البحث) وفقا لملاحظات مشرفة الحضانة، ودرجات نفس المجموعة، وفقا لملاحظات مشرفة المبيت

ب– درجات أطفال المجموعة التجريبية (٢) (الأنشطة الدرامية المسرحية) على بطاقة ملاحظة المهارات الاجتماعية (موضع البحث) وفقا لملاحظات مشرفة الحضانة، ودرجات نفس المجموعة، وفقا لملاحظات مشرفة المبيت؟

٥– الفرض الخامس ونصه كالآتى:" توجد علاقة إرتباطية دالة إحصائياً بين درجات أطفال المجموعة التجريبية (١) (أنشطة الفنون البصرية) في القياس البعدي على بطاقة ملاحظة المهارات الاجتماعية (موضع البحث) وفقا لملاحظات مشرفة الحضانة ودرجات نفس المجموعة وفقا لملاحظات مشرفة المبيت ".

٦– الفرض السادس ونصه كالآتى:" توجد علاقة إرتباطية دالة إحصائياً بين درجات أطفال المجموعة التجريبية (٢) (الأنشطة الدرامية المسرحية) في القياس البعدي

على بطاقة ملاحظة المهارات الاجتماعية (موضع البحث) وفقا لملاحظات مشرفة الحضانة ودرجات نفس المجموعة وفقا لملاحظات مشرفة المبيت ".

جدول (٧) يوضح نتيجة معامل الارتباط بين أداء أطفال المجموعة التجريبية(١)(التجريبية(٢)) فى التطبيق البعدى لبطاقة ملاحظة المهارات الاجتماعية للطفل اليتيم، وفقا لملاحظات مشرفة الحضانة ومشرفة المبيت

المجموعة التجريبية (١)		المجموعة التجريبية (٢)	
	درجات بطاقة ملاحظة المهارات الاجتماعية وفقا لملاحظات مشرفة الحضانة		درجات بطاقة ملاحظة المهارات الاجتماعية وفقا لملاحظات مشرفة الحضانة
درجات بطاقة ملاحظة المهارات الاجتماعية وفقا لملاحظات مشرفة المبيت	٠,٩٧٣ دالة عند مستوى ٠,٠٥	درجات بطاقة ملاحظة المهارات الاجتماعية وفقا لملاحظات مشرفة المبيت	٠,٧٣١ دالة عند مستوى ٠,٠٥

يتبين من الجدول السابق رقم (٧):

وجود علاقة ارتباطية موجبة ودالة إحصائياً عند مستوى ٠,٠٥ بين درجات أطفال المجموعة التجريبية (١) (أنشطة الألعاب التربوية) على بطاقة ملاحظة المهارات الاجتماعية (موضع البحث) وفقا لملاحظات مشرفة الحضانة، ودرجات نفس المجموعة وفقا لملاحظات مشرفة المبيت في التطبيق البعدي، وعلى ذلك يمكن قبول الفرض الخامس.

– وجود علاقة ارتباطية موجبة ودالة إحصائياً عند مستوى ٠,٠٥ بين درجات أطفال المجموعة التجريبية (٢) (أنشطة الدرامية المسرحية) على بطاقة ملاحظة المهارات الاجتماعية (موضع البحث) وفقا لملاحظات مشرفة الحضانة، ودرجات نفس المجموعة وفقا لملاحظات مشرفة المبيت في التطبيق البعدي، وعلى ذلك يمكن قبول الفرض السادس.

وذلك يعنى اتفاق بين رؤية مشرفة الحضانة، ورؤية مشرفة المبيت في مدى التحسن فى المهارات الاجتماعية (موضع البحث) لدى أطفال المجموعة التجريبية (١) (أنشطة الألعاب التربوية)، ولدى أطفال المجموعة التجريبية (٢) (أنشطة الدرامية المسرحية)، مما يدل على فاعلية أنشطة الألعاب التربوية، والأنشطة الدرامية المقترحة في البحث الحالي في تنمية المهارات الاجتماعية (التعاطف، التعاون، التواصل الاجتماعي مع الأقران) لدى الأطفال الأيتام من ٥–٦ سنوات في المجموعتين التجريبيتين(١)،(٢).

ويمكن تفسير نتائج الفرض الخامس بنفس التفسير السابق ذكره فى نتائج الفرض الأول والثاني، والتفسير السابق ذكره في نتائج الفرض الثالث والرابع.

التوصيات والمقترحات:

التوصيات:

في ضوء النتائج التي أسفرت عنها الدراسة، فإن توصيات البحث تتمثل في الآتي:

لمشرفات الحضانة بدور الإيواء والمسئولين عن تلك الدور:

- تقديم برامج لتنمية المهارات الاجتماعية من خلال أنشطة مكتبية، وبصفة خاص الأنشطة الدرامية المسرحية، تتيح للطفل الممارسة العملية، وتقدم بصفة مستمرة وكافية.
- استغلال الأنشطة المكتبية في تنمية مفاهيم الطفل ومهاراته واتجاهاته في مجالات أخرى مثل العلوم أو الرياضيات أو اللغة.
- الاهتمام بتنوع الألعاب التربوية في مكتبة الدار، لتناسب ميول الأطفال، وتنمي مهاراتهم المختلفة.
- إقامة رحلات للأطفال لإتاحة فرص التواصل الاجتماعي مع أشخاص آخرين غير الموجودين بالدار.
- استضافة بعض أصحاب المهن لعقد لقاء مع الأطفال والتعرف منهم على مهام مهنهم.
- عقد ندوات وإقامة دورات تدريبية لمشرفات الحضانة ومشرفات المبيت يقوم بها متخصصون في التربية وعلم النفس والتربية الصحية.

المقترحات :

- برنامج تدريبي لمشرفات دور الإيواء عن كيفية استخدام الأنشطة المكتبية في تنمية المهارات البحثية وحب الاستطلاع لدى الأطفال الأيتام.
- برنامج تدريبي لمشرفات دور الإيواء عن كيفية إقامة أنشطة مكتبية واستغلالها في تنمية مفاهيم ومهارات مختلفة لدى الأطفال الأيتام.
- برنامج يستخدم المشاركة المجتمعية لتنمية المهارات الاجتماعية لدى الطفل اليتيم من ٥–٦ سنوات.

المراجع

أولا : المراجع العربية :

- ابن منظور، أبو الفضل جمال الدين (١٩٧٨). لسان العرب. المجلد الخامس. بيروت. دار صادر.
- أبو جادو، صالح محمد (٢٠١١). علم النفس التربوي. عمان: دار المسيرة.
- البطي، حصة عبد العزيز سليمان(٢٠١٩). واقع مكتبة الطفل ببعض روضات مدينة الرياض ودور المعلمة في تفعيلها. مجلة الطفولة العربية، الجمعية الكويتية لتقدم الطفولة العربية، ٢٠(٧٨)،ص ص ٨١-٩٩. تم الاسترجاع من دار المنظومة (٩٥٦٢٩٨).
- البكاتوشي، جنات عبد الغني (٢٠١٣). دور أنشطة الفنون المتنوعة في تنمية بعض مهارات التفكير لدى الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة: فئة الداون.مجلة الطفولة والتربية،كلية رياض الأطفال جامعة الأسكندرية،٥(١٦)، ص ص١٧-٩٤.
- الدفاي، منى محمد سولم(٢٠١٤). اثر برنامج أنشطة مكتبية لتنمية بعض القدرات الإبداعية في الأداء اللغوي عند اطفال الرياض. مجلة البحوث التربوية والنفسية، جامعة بغداد - مركز البحوث التربوية والنفسية، (٤٣)، ص ص ٢١٨ - ٢٤١، تم الاسترجاع من دار المنظومة (٦٢٥٦١١).
- الرشيد،بنية محمد بن سعود؛ والضحيان، سعود بن ضحيان (٢٠٠٦). تقصي السلوك العدواني للأطفال ذوي الظروف الخاصة دراسة تطبيقية لمؤسسات رعاية الأيتام "دراسة وصفية". الملتقى الأول لرعاية الأيتام بالمملكة العربية السعودية. faculty.ksu.edu.sa/BMSR/DocLib1/ملتقى%٢٠الايتام.doc.
- الزغبي، أحمد (٢٠٠٥). مشكلات الأطفال النفسية والسلوكية والمدرسية. دمشق : دار الفكر.
- الشرقاوي، أنور محمد (٢٠١٢). التعلم نظريات وتطبيقات. القاهرة، الأنجلو المصرية.
- المشرفي، إنشراح إبراهيم (٢٠٠٧). فاعلية برنامج التربية على المواطنة وحقوق الانسان لدى الطفل اليتيم، .uqu.edu.sa/page/ar/103643,on ,on2/2/2016
- المشرفي إنشراح إبراهيم محمد، والبكاتوشي، جنات عبد الغني إبراهيم محمد(٢٠١٢). فاعلية برنامج أنشطة تربوية قائم على استخدام إستراتيجية الحس الفكاهي في تحسين مفهوم الطفل اليتيم لذاته. مجلة الطفولة والتنمية، المجلس العربي للطفولة والتنمية،٥(١٩)، ص ص ٥٩- ١٠٠، تم الاسترجاع من دار المنظومة (١٤٧١١٢).
- المطيري، سناء عيد جابر (٢٠٠٦). " تنمية مهارات التواصل الاجتماعي لدى عينة من أطفال الرياض بدولة الكويت باستخدام الألعاب متعددة الأغراض".(رسالة ماجستير)، كلية التربية، جامعة طنطا.

- توفيق، مروة الحسيني محمد(٢٠١٧).استخدام ركن المكتبة في ضوء نظرية الناجح لتنمية بعض مهارات التعلم الذاتي لطفل الروضة.المجلة العلمية لكلية رياض الأطفال – جامعة المنصورة، ٤(٢)، ٢٩٥-٣٨٠.
- خلف، أمل السيد ؛ توفيق، أسماء فتحي (٢٠٠٩). المهارات الحياتية لأطفال المؤسسات الإيوائية وأثرها على السلوك التوافقي لديهم، مجلة البحث العلمي في التربية، ١،٤ (١٠)،ص ص١-٣٢.
- ديار، حنان (٢٠١٣). دور التكفل في تخفيف السلوك العدواني لدى الطفل اليتيم – دراسة ميدانية مقارنة بالجزائر. عالم التربية – مصر،١٤(٤٣)،ص ص ٣٥٣- ٣٦٧.
- رضوان، ريهام رشدي سليمان محمد (٢٠١٩). فاعلية برنامج قائم على الأنشطة المكتبية لتنمية بعض المفاهيم التاريخية والجغرافية لدى طفل الروضة. (رسالة ماجستير)، كلية التربية النوعية، جامعة بنها.
- زيادة، رامي عيسى داود (٢٠٠٥). "أثر برنامج تدريبي قائم على التعلم بالنمذجة في خفض مستوى المشكلات السلوكيات لدى عينة خاصة من الأطفال الأيتام والمحرومين".(رسالة ماجستير)، كلية الدراسات العليا، جامعة اليرموك، الأردن.
- سعد الدين، سمر موسى؛ وبركات، غسان معلا (٢٠١٩). أثر ركني المكتبة ودمى العرائس في تنمية مهارات المحادثة لدى طفل الروضة للعام الدراسى ٢٠١٧ – ٢٠١٨، مجلة جامعة البعث للعلوم الإنسانية، جامعة البعث،٤١(٢٩)، ٧٩ – ١١٤، تم الاسترجاع من دار المنظومة (٩٨٢٨١٦).
- سليمان، فريال خليل؛ الأحمد، أمل (٢٠١١). بعض المهارات الاجتماعية لدى أطفال الرياض وعلاقتها بتقييم الوالدين (دراسة ميدانية لدى عينة من أطفال الرياض من عمر (٤ و ٥) سنوات في محافظة دمشق). مجلة جامعة دمشق، ٢٧، ص ص١٣-٥٦.
- شحاته، حسن؛ والنجار، زينب (٢٠٠٣): معجم المصطلحات التربوية والنفسية، القاهرة: الدار المصرية اللبنانية.
- شرشير، محمد عبد الحميد محمد (إبريل٢٠٠٦). العلاقة بين ممارسة خدمة الفرد الجماعية والتخفيف من حدة المشكلات الاجتماعية لدى الطفل اليتيم : دراسة تجريبية مطبقة على مؤسسات الرعاية الاجتماعية بالقاهرة. دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية، ٢(٢١)،ص ص ٦٠٣-٦٣٨.
- صالح، مصلح أحمد(١٩٩٩).الشامل، قاموس مصطلحات العلوم الاجتماعية. الرياض، دارعالم الكتب.
- عبد الحميد، إيمان سعيد (٢٠١٢). برنامج إرشادي قائم استراتيجيات التفكير الإيجابي لخفض بعض المشكلات السلوكية لدى أطفال المؤسسات الإيوائية، مجلة الطفولة والتربية، (كلية رياض الأطفال جامعة الأسكندرية)، ٤(١٢)، ٢٤٧- ٢٩٣.
- عبد الرحمن، سعد (٢٠٠٣). القياس النفسي (النظرية والتطبيق)، ط٤،القاهرة، دار الفكر العربي.
- عبدالله، عادل (٢٠٠٤). الإعاقة الحسية، دار الرشاد، القاهرة.

- عبد المنعم، دينا شفيق(٢٠١٠).الأنشطة المكتبية ودورها في الابداع.القاهرة، موسسة حورس الدولية.
- عبد الهادي، محمد فتحي(٢٠٠٩). مكتبات رياض الأطفال ودورها في تنمية ثقافة النشء: دراسة ميدانية إستبيانية الجزائر أنموذجا. مجلة مكتبة الملك فهد الوطنية، ١(١٦)،ص ص. ٣١١-٣٣٧.
- عزت، السيد محمد (٢٠٠٨). فاعلية استخدام مسرح العرائس في اكساب الطلاب المعاقين ذهنيا بعض المهارات الاجتماعية (دراسة شبه تجريبية)، المؤتمر الدولي الثاني، كلية رياض الأطفال، جامعة القاهرة.libback.uqu.edu.sa/hipres/futxt/5415.pdf
- عرفة، فاتن خميس محمد (اكتوبر٢٠٠٨). فعالية برنامج العمل مع الجماعات في تنمية الكفاءة الاجتماعية لاطفال المؤسسات الإيوائية بمحافظة القاهرة. مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية،٢(٢٥،)،ص ص ٦٨١-٧٣٩.
- عكاشة، محمود فتحي؛ وعبدالمجيد أماني فرحات (٢٠١٢). تنمية المهارات الاجتماعية للأطفال الموهوبين ذوي المشكلات السلوكية المدرسية. المجلة العربية لتطوير التفوق ".مركز تطوير التفوق"، (٤)،ص ص ١١٦-١٤٧.
- قرالة، عبد الناصر موسى إسماعيل (٢٠١٤). أثر برنامج إرشادي جمعي قائم على اللعب في خفض المشاكل السلوكية للأطفال الأيتام. مجلة كلية التربية (جامعة الأزهر)، ١(١٥٨)، ص ص٨٨٣-٩٠٨.
- قطامي، يوسف محمود(٢٠١٤). النمو الانفعالي والاجتماعي لطفل الروضة. عمان، دار المسيرة.
- مجمع اللغة العربية(٢٠٠٩). المعجم الوجيز، القاهرة، مجمع اللغة العربية.
- محمد، نادية عبد العزيز (أكتوبر ٢٠٠٧). استخدام أسلوب المساعدة المتبادلة في خدمة الجماعة لتنمية المهارات الاجتماعية لدى الأطفال المودعين بالمؤسسات الإيوائية. مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية، ٤(٢٣)،ص ص ١٦٠٩ – ١٦٥٤.
- مرتضى، سلوى (٢٠٠٨). واقع مكتبات رياض الأطفال وآفاق تطويرها دراسة ميدانية في رياض الأطفال مدينة دمشق، مجلة جامعة دمشق، ١(٢٤)، ١٥-١٦.
- مكتبة الطفل – منتدى رياض الاطفال(٢٠١٠)-https://ehsane.ahlamontada.com/t274-topic,
- موسى، فاروق عبد الفتاح (٢٠٠٧). القياس النفسي والتربوي للأسوياء والمعوقين. القاهرة: مكتبة زهراء الشرق.
- ميهوب، سهير إبراهيم عبد (٢٠١٣). دراسة تأثير الألعاب الإلكترونية على المهارات الإجتماعية لدى عينة من الأطفال في المرحلة العمرية من ٤-٦ سنوات. مجلة دراسات الطفولة، ١٦ (٦٠)،ص ص ١-١١.

– نصر، شرف الدين حسن (٢٠١٠)."رعاية الطفل اليتيم في بعض الدول الإسلامية : دراسة تطبيقية على مجتمع ولاية الخرطوم بالسودان". (رسالة دكتوراه)، معهد بحوث ودراسات العالم الإسلامي، جامعة أم درمان الإسلامية.

– وزارة التضامن الاجتماعي – قطاع الشئون الاجتماعية – (٢٠١٦). خدمات الطفولة (الخدمة: المؤسسات الإيوائية). www.moss.gov.eg/misa/ar–eg

– ويكيبيديا، الموسوعة الحرة(٢٠١٥). الدراما،.1/4/2016 on / ar.wikipedia.org/wiki

ثانيا : المراجع الأجنبية :

- Amodt Sandra A. (2016): How to Improve Children's Social Skills - Big Think. bigthink.com/.../how-to-improve-childrens-social-skills.

- Borawski, ALSC Children and Technology Committee (2009). Going for games: What libraries, and kids, can learn about games. children & libraries,7 (1), pp. 48-50.

- Choi, D.;and Md-Yunus, Sh. (2011): Integration of a Social Skills Training: A Case Study of Children with Low Social Skills, Education 3-13, 39 (3), pp.249-264.

- Cowart, B.; Saylor C., Dingle, A.& Mainor, M. (2004): Social skills and recreational prefernces of children with and without disabilities. North American of Psychology, 6(1), pp.27-42.

- Doctoroff, G. L.; Fisher, P. H.; Burrows, B. M.; & Edman, M. T. (Apr. 2016): Preschool Children's Interest, Social-Emotional Skills, and Emergent Mathematics Skills. Psychology in the Schools, 53(4), pp.390-403.

- Erbay, Filiz; and doğru,S. Sunay yıldırım (2010). The effectiveness of creative drama education on the teaching of social communication skills in mainstreamed students. Procedia Social and Behavioral Sciences, 2(2), pp.4475–4479.

- Fisher, K.; & Haufe, Th.(2009). Developing Social Skills in Children Who Have Disabilities through the Use of Social Stories and Visual Supports. Online Submission, (ED504818).

- Fisher, R. (2004).Teaching Thinking, N.Y., Continuum.

- Lemmon, K. H.; & Green, V. A. (September 2015). Using video self-modeling and the peer group to increase the social skills of a preschool child. New Zealand Journal of Psychology, 44 (2),pp.68-78.

- Li, J.; Hestenes, L. L.; & Wang, Y. C.(Feb.2016). Links between Preschool Children's Social Skills and Observed Pretend Play in Outdoor Childcare Environments. Early Childhood Education Journal, 44 (1),pp.61-68.
- Mousavi, B.; Safarzadeh, S.(2016). Effectiveness of the Group Play Therapy on the Insecure Attachment and Social Skills of Orphans in Ahvaz City. International Education Studies, 9 (9), pp.42-49.
- Nix, R. L.; Bierman, K. L.; Domitrovich, C. E.; & Gill, S.(2013). Promoting Children's Social-Emotional Skills in Preschool Can Enhance Academic and Behavioral Functioning in Kindergarten: Findings from Head Start REDI. Early Education and Development, 24 (7),pp.1000-1019.
- O'Connor, Ch.; Stagnitti, K.(May-Jun 2011). Play, Behaviour, Language and Social Skills: The Comparison of a Play and a Non-Play Intervention within a Specialist School Setting. Research in Developmental Disabilities: A Multidisciplinary Journal, 32 (3),pp. 1205-1211.
- Ogelman, H. G.; & Secer, Z.(2012). The Effect Inclusive Education Practice during Preschool Has on the Peer Relations and Social Skills of 5-6-Year Olds with Typical Development. International Journal of Special Education, 27 (3),pp. 169-175.
- Robert M. Duncan(2003).Play as leading activity of the preschool period: insights from Vygotsky, leont.ev ,and Bakhtin. Early Education &Development, 14 (3),pp.271-292.
- Shanahan,S.K. (2008). The effects of supplemental instruction in phonological awareness on the skills of kindergarten students. The school psychology hereby approve the dissertation of candidate for the degree of doctor of education. Indiana University of Pennsylvania.
- Yunus, Günindi(2013). An Evaluation of Social Adaptation Skills of Children With and Without Preschool Education Background Based on Their Mothers' Views. US-China Education Review, 3(2), pp.80-90.